يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٨٠ شاقل ●
יום ראשון 21.10.1990 - המחיר: 1.80 שקל
Vol. 135/47 - 21.10.1990 - Price: 1.80 Shekel

بريماكوف يختتم، اليوم، جولته الرامية الى تجنب وقوع الحرب في الخليج:

مسؤولون امريكيون: لدى الاتحاد السوفييتي خطة جديدة لحل الازمة سلميا!

■ دبلوماسيون امريكيون: الخطة تستند، اساسا، الى المبادرة الفلسطينية بالتوصل الى حل عربي في اطار دولي ■ يازوف: الاتحاد السوفييتي يسعى لحل سلمي ■

● لندن - وكالات الانباء - يختتم يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، اليوم الاحد، جولته التي شملت كلا من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا حيث اطلع المسؤولين في هذه الدول على نتائج محادثاته التي اجراها، مؤخرا، مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد بالاضافة الى طرح المبادرة السوفييتية الرامية الى تجنب وقوع حرب في منطقة الخليج.

وكان بريماكوف، الذي وصل الى لندن المحطة الاخيرة من جولته، امس السبت، قد اجتمع مع رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ووزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، وتباحث معهما حول تطورات الوضع في ازمة الخليج واستعداد العراق للانسحاب من الكويت مع الاحتفاظ بحقل الرميلة النفطي وجزيرتين في شط العرب تؤمنان له منفذا على البحر.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان بريماكوف اطلع هيرد، خلال هذا «التبادل الشامل لوجهات النظر» على محادثاته الاخيرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد والزيارات التي قام بها بعد ذلك الى روما وباريس وواشنطن.

واضاف المتحدث ان «بريماكوف كرر التعهد السوفييتي بتطبيق قرارات مجلس الامن في ازمة الخليج».

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديميتري يازوف، امس السبت، بان الاتحاد السوفييتي يسعى لحل ازمة الخليج بالوسائل السلمية.

وقال وزير الدفاع السوفييتي في حديث لوكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي «لا يريد ان تنشب الحرب وتراق الدماء في منطقة الخليج».

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الجمعة، الى مسؤولين امريكيين قولهم ان لدى الاتحاد السوفييتي

● البقية على ص ٥ ●

تمديد اعتقال الحسيني والشيخ الجمل

● فيصل الحسيني والشيخ الجمل في قاعة المحكمة أمس الاول.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاول الجمعة فترة اعتقال الاستاذ فيصل الحسيني لسبعة ايام اخرى بذريعة ما وصف بأنه «اشتباه بان له ضلعاً في التخطيط لاحداث المسجد الاقصى»!

وقررت المحكمة نفسها تمديد فترة اعتقال الشيخ محمد سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية في الضفة خمسة ايام اخرى بذريعة تمكين الشرطة من مواصلة التحقيق معه حول «الاحداث» نفسها.

ويذكر ان الحسيني والجمل قد اعتقلا بينما كانا داخل الحرم الشريف اثناء ارتكاب المجزرة الدموية فيه يوم الاثنين ٩٠/١٠/٨.

في الاجتماع القطري للحركة، امس:

دعوة لتحويل «سلام الان» الى حركة يهودية - عربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت مجموعة من المشاركين في الاجتماع القطري لحركة «سلام الان» الذي عقد في كيبوتس «جاعش»، امس السبت، الى تحويل «سلام الان» الى حركة يهودية - عربية وعدم ابقائها يهودية صرف، كما هي عليه الان، مؤكدين على ضرورة اجراء مثل هذا التغيير في تركيبة الحركة.

وبالمقابل اجمع اغلبية المشاركين في الاجتماع القطري على ان نشاطات وفعاليات «سلام الان» المناهضة للاحتلال تعاني من الهبوط المستمر، فيما علل المحاضرون في الاجتماع وهم: اليعزر غرانوت، السكرتير العام لحزب «مبام» ود. تيسيم كلدرون وبنيامين درووري، هذا الهبوط بالاحداث الاخيرة في منطقة الخليج. وقد اجمع جميع المشاركين على ضرورة تصعيد النشاط الاحتجاجي للحركة، ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

كما دعا بعض المشاركين الى التعاون المشترك بين جميع قوى السلام في اسرائيل، بينما دعا غرانوت حركة «سلام الان» الى الانضمام لجهود «راتس» و«مبام» و«شينوي» المبذولة لاقامة جبهة موحدة تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. وقد رفض هذا الاقتراح من قبل اغلبية المشاركين الذين اكدوا على ضرورة الابقاء على خط الحركة القائم وهو عدم التبعية لاي حزب.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي (٢٥٠) نشيطاً من «سلام الان» شاركوا في هذا الاجتماع، كما شاركت فيه شخصيات عربية من الجبهة ومبام.

تحطم طائرة حربية بريطانية في السعودية

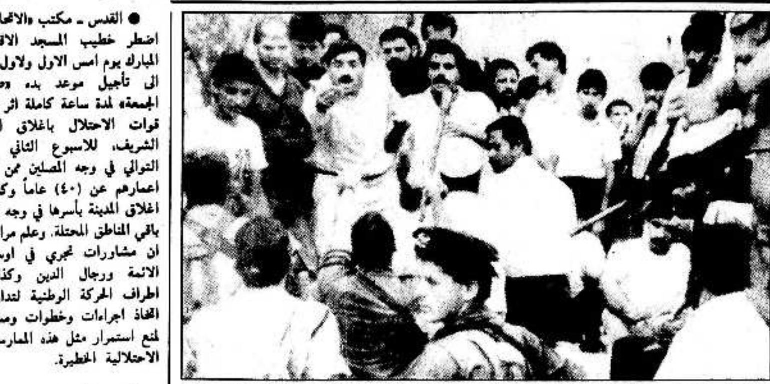
● الظهران (السعودية) - وكالات الانباء - تحطمت طائرة حربية بريطانية من طراز «تورنادو»، امس الاول، بينما كانت تستعد للهبوط في قاعدة تبوك السعودية.

واوضح ناطق عسكري بريطاني ان الجيشين السعودي والبريطاني يحققان في ملابسات تحطم الطائرة البريطانية، التي اصيب ملاحاها بجراح.

بسبب ممارسات الاحتلال ومنع المصلين من دخول الحرم الشريف:

تأجيل موعد «صلاة الجمعة» في الاقصى الشريف، للمرة الاولى !

● الهيئات الدينية والوطنية تتباحث حول سبل الرد على هذه الاجراءات الاحتلالية ● مواجهات وصدامات عنيفة جداً في مخيم خانيونس ● اجهاض (٣) نساء في قطاع غزة ●



● شبان فلسطينيون يحتجون، امام الجنود الاسرائيليين، على منعهم من دخول الحرم القدسي الشريف لاداء صلاة الجمعة، امس الاول. (صورة خاصة)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر خطيب المسجد الاقصى المبارك يوم امس الاول ولاول مرة الى تأجيل موعد بدء «صلاة الجمعة» لمدة ساعة كاملة اثر قيام قوات الاحتلال باغلاق الحرم الشريف، للاسبوع الثاني على التوالي في وجه المصلين ممن تقل اعمارهم عن (٤٠) عاماً وكذلك اغلاق المدينة بأسرها في وجه ابناء باقي المناطق المحتلة. وعلم مراسلنا ان مشاورات تجري في اوساط الائمة ورجال الدين وكذلك اطراف الحركة الوطنية لتدارس اتخاذ اجراءات وخطوات ومساع لمنع استمرار مثل هذه الممارسات الاحتلالية الخطيرة.

والقيت قبل ظهر امس زجاجة حارقة

● البقية على ص ٥ ●

باستثناء «التخنيون»:

اضراب عام في الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح الطلاب الجامعيون، اليوم (الاحد)، العام الدراسي الجديد باضراب عام سيشمل جميع الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل باستثناء معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون».

وكان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد قرر تنفيذ هذا الاضراب احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبه بشأن اقامة اللجنة الشعبية لاقرار حجم الرسوم الجامعية التي من المفترض جبايتها من الطلاب وذلك لمدة (٥) سنوات قادمة.

هذا، وسيقيم الطلاب في «التخنيون» اجتماعا احتجاجيا لمدة ساعتين اليوم ابتداء من الساعة (١٢) ظهراً وذلك بدلاً من الاضراب الذي قررت منظمة الطلاب في «التخنيون» عدم المشاركة فيه في هذه المرحلة.

اكبر المظاهرات في نيويورك ومواطنو شيكاغو يرفضون الاستماع لتبريرات بوش

● واشنطن - وكالات الانباء - مع استمرار حديث الاوساط الرسمية الامريكية عن ترجيح كفة الخيار العسكري في ازمة الخليج تستمر في المقابل المظاهرات الرافضة داخل الولايات المتحدة للانتشار الامريكي في منطقة الخليج في الوقت الذي رفض فيه الامريكيون في شيكاغو الاستماع الى الحديث الذي كان من المقرر ان يلقيه الرئيس الامريكي، جورج بوش، لتبرير هذا الانتشار العسكري.

وطالب المتظاهرون في مدينة شيكاغو الادارة الامريكية بعودة القوات الى الولايات المتحدة قبل اعياد الميلاد وان الامر لا يعني الولايات المتحدة التي تحشر انفها في ما لا يعنيها.

وفي نيويورك جرت، أمس، اكبر المظاهرات في الولايات المتحدة حتى الان ضد التدخل الامريكي في الخليج واستعدادات الادارة الامريكية للحرب. كذلك جرت مظاهرة قبالة البيت الابيض في واشنطن.

آلاف الفرنسيين يطالبون حكومة بلادهم بالانسحاب من موضوع الخليج

● ويدعون لفرض عقوبات ضد اسرائيل ●

● باريس - وكالات الانباء - تظاهر آلاف الاشخاص في العاصمة الفرنسية باريس، امس السبت، طالبوا بانسحاب فرنسا من موضوع الخليج ودعوة القوات الفرنسية المنتشرة في منطقة الخليج الى العودة لوطنها.

وطالب المتظاهرون حكومة بلادهم بفتح مفاوضات مع العراق. وتحت شعار «لا للحرب. نعم للتفاوض» اكد المتظاهرون رفضهم لخوض غمار حرب دفاعا عن مصالح الشركات النفطية وتجار السلاح والانظمة الرجعية في المنطقة.

ودعا المتظاهرون الى فرض عقوبات على اسرائيل وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

في كلمة في «معرض العمل»:

شمير «يناشد» المهاجرين الجدد الاستيطان في المناطق المحتلة!

● موجة فصل العمال العرب وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم... بدأت! ●توزيع كراريس باللغة الروسية تدعو الى الاستيطان في فلسطين المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ناشد» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، حشداً كبيراً يعد بالالاف من المهاجرين الجدد الذين التقاهم بصفته وزير العمل، بالاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة مغرياً اياهم بـ «ايجاد اماكن عمل هناك»!!

وكان شمير التقى مع الاف المهاجرين الجدد في «معرض العمل» الذي اقامته وزارة العمل، يوم الخميس الاخير في تل ابيب، وجمعت فيه المهاجرين الجدد، طالبي العمل، مع مجموعة من اصحاب العمل.

وتبين، خلال «العرض» و«الطلب» ان بعض اصحاب العمل ينوون فصل العمال العرب وتشغيل المهاجرين الجدد بدلهم. وبالفعل، فقد اعلن صاحب مصنع للاحذية في منطقة تل ابيب عن نيته فصل (١٥) عاملاً فلسطينياً من غزة يعملون عنده. وقام بتشغيل (١٥) مهاجراً جديداً بدلهم على ان يتقاضوا الحد الادنى من الاجور. ووافق المهاجرون على هذه «الشروط» بينما وجد العمال الفلسطينيون انفسهم بدون عمل. وزعم صاحب المصنع انه اتخذ خطوته العنصرية هذه «ليس من منطلق عنصري. ولكن، ببساطة، هؤلاء العمال لا يأتون الى العمل بانتظام. فيوم يعلن الاضراب. وثلاثة ايام يفرض حظر التجول» - حسب قوله.

كما تبين من ترتيبات «معرض العمل» هذا، ان الوزارة (او الحكومة!) وزعت على الاف المهاجرين الجدد الذين تواجدوا في المكان لطلب العمل، كراريس خاصة باللغة الروسية «تناشد» المهاجرين الاستيطان في المناطق المحتلة. وتضمن «المعرض» قسماً «للتوجيه الى مدن التطوير». وظهر من الكراريس التي وزعت على المهاجرين في هذا «القسم» تحويل المستوطنات في المناطق المحتلة الى «مدن تطوير». وهكذا اصبحت مستوطنات: «كريات اربع» و«افرات» و«معاليه افرايم» و«اريئيل» و«اليكنه» و«الفي منشه» و«عمنوئيل» - «مدن تطوير» يجري توجيه المهاجرين الجدد للاستيطان فيها!! وتصدر الكراريس الموزعة خارطة لارض اسرائيل الكبرى رسمت بلون اخضر على ارضية صفراء على شكل الهلال الخصيب! ولم تدل الخارطة على المناطق الفلسطينية المحتلة (فقط على اسماء المستوطنات) ولا حتى على القرى والمدن العربية داخل اسرائيل(!!!)

باغلبية الاصوات:

مجلس الشيوخ يرفض أن يأسف لخطط اسرائيل المعلنة حول التوطين في الاراضي المحتلة!!

● واشنطن - وكالات الانباء - باغلبية ٩٠ صوتا مقابل ثمانية اصوات رفض مجلس الشيوخ الامريكي مشروع قانون يعرب عن الاسف لقرار اسرائيل التشجيع على وضع خطط معلنة لتوطين المزيد من اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وكان مشروع القانون الذي قدم يشكل تعديلا لمشروع قانون للمعونات الخارجية الامريكية يقضي بان تقدم حكومة الرئيس الامريكي، جورج بوش، تقارير منتظمة الى الكونغرس الامريكي عن انشطة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال منتقدو الاقتراح من اعضاء المجلس انه «اقتراح تحريضي ولا داعي له»!! على حد قولهم.

في رسالة رسمية الى عضو برلمان بريطاني:

رئيس الدولة يعترف، للمرة الاولى، بقدرة اسرائيل النووية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلافاً للموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يدعي ان اسرائيل لا تمتلك الاسلحة النووية والتأكيد المزعوم بان «اسرائيل لن تكون الاولى التي تدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط»، اعترف رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، رسمياً وخطياً(!!) بان اسرائيل تمتلك الاسلحة والقدرة النووية وادعى بأنها «قدرة دفاعية وحسب»!!

وذكرت اسبوعية «كول حيفا» المحلية في عددها الاخير، امس الاول (الجمعة)، ان اعتراف هيرتسوغ جاء في رسالة رسمية خطية قامت بتحريرها مساعدة هيرتسوغ، شولاميت ناردي، وحملت توقيع رئيس الدولة. والرسالة - الاعتراف الرسمي - جاءت رداً على عضو البرلمان البريطاني، ديفيد ستيل، الذي توجه للرئيس هيرتسوغ طالباً العفو عن الخبير النووي الاسرائيلي، مردخاي فعنونو، الذي اعتقل وحكم بالسجن على خلفية فضح اسرار اسرائيل النووية.

وافادت الصحيفة ان شخصيات بريطانية اخرى توجهت، سابقاً، الى هيرتسوغ لهذا الغرض وان الاخير ابرق اليهم «شارحاً تفاصيل اكثر عن القدرة النووية التي تتمتع بها اسرائيل! ومن بين هذه الشخصيات رئيس الحكومة البريطانية الاسبق، ادوارد هيث، ومجموعة من البرلمانيين البريطانيين.

وفي تعقيبه على هذا «الاعتراف الرسمي الصريح» ابدى احد اعضاء الكنيست من حزب «العمل»، وصف بانه «صاحب ماض عسكري غني»، دهشته واستغرابه من الرسالة. وقال المصدر ذاته، بعد ان اطلع على فحوى الرسالة: «انا مندهش، فهذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها طرف حكومي فعلاً بوجود سلاح

● البقية على ص ٥ ●

מדינת ישראל
دولة اسرائيل
STATE OF ISRAEL

ديوان رئيس الدولة
OFFICE OF THE PRESIDENT — לשכת נשיא המדינה

Jerusalem, 8th August, 1990
155/16

The Rt. Hon. Sir David Steel KBE MP
House of Commons
London SW1A 0AA
England

Dear Sir David,

President Herzog regrets that because of the vicissitudes summer months bring with them he has not yet responded to your request for his comments on the case of Mordechai Vanunu.

It may be noted that the developments in and around Kuwait clearly present Israel's atomic potential in a defensive perspective, different from the demonic suspicions of Mr. Vanunu. In any event, it is necessary to underscore that what is basically at issue here is a matter of state security. No government accepts the disclosure of classified information by a citizen. And that is the grave offense committed by Mr. Vanunu.

The entire case has been carefully described in a letter sent to the Sunday Times in response to its editor's Open Letter to President Herzog. The President feels that you would wish to read the analysis in the letter of reply, and has asked that a copy be herein enclosed for you.

It should be added that the President's prerogative to pardon prisoners must be actuated by the application of the prisoner himself or his representative.

With the President's very good wishes to you.

Sincerely,

Shulamit Nardi
Assistant to the President

● صورة زنكوغرافية عن الرسالة ●

خلال زيارة تضامنية:

(١٠) اطنان من المواد الغذائية من شفاعمرو وطمرة الى اهالي مخيم البريج

● اهالي المخيم يروون بعض فظائع ممارسات الاحتلال واحدهم يقول: انهم مجرمون... حولوا المخيم الى «غيتو» ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد يمثل لجنتي الاغاثة المحليتين في شفاعمرو وطمرة، امس الاول الجمعة، بزيارة تضامنية الى مدينة غزة ومخيم البريج. وقد رافق الوفد شاحنة كبيرة حمولتها (١٠) اطنان من المواد الغذائية والتموينية دعما للاهل في المخيم.

كما زار الوفد بنك الدم في مدينة غزة والتقى كلا من الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم. والمحامي يونس الجرو، نائب نقيب المحامين في غزة. وبعد تبادل الكلمات القى الدكتور حيدر عبد الشافي كلمة اكد فيها على ضرورة الوحدة والتكاتف.

كما تحدث الدكتور محمد زين الدين والمحامي يونس الجرو فأكدا على ضرورة التلاحم بين ابناء الشعب الواحد في الاراضي المحتلة وداخل «الخط الاخضر». وبعد ذلك قام الوفد بزيارة الى مخيم البريج المحاصر. ودخل الوفد الى المخيم عبر طريق وعرية والتقى عشرات الاهالي من الرجال والنساء ومنهم من كان قد اطلق سراحه قبل ايام والبعض قبل ساعات وتبين ان اكثرية رجال المخيم ما زالوا معتقلين (٨٠٠ معتقل) حتى الآن. كما شاهد الوفد الهدم البربري للبيوت على طول الشارع الذي قتل فيه الجندي الاسرائيلي. كما تم اغلاق مجموعة من البيوت ومنع اصحابها من دخولها ويعيشون الآن (١٣١ عائلة) في مستشفى الامراض الصدرية والسل، في اوضاع

● البقية على ص ٢ ●

غينادي غيراسيموف:

الاتحاد السوفيتي لن ينقل الى واشنطن معلومات سرية حول أسلحة زود بها العراق

● ارتياح كبير في العراق من تصريحات غيراسيموف ●

● كانبيرا - «و.ص.ف» - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، امس الاول (الجمعة)، ان الاتحاد السوفييتي لن ينقل اية معلومات سرية الى واشنطن حول اسلحة زود بها بغداد بالرغم من معارضة موسكو لاحتلال العراق للكويت.

واضاف المسؤول السوفييتي ان موسكو تتمتع «بوضع متميز، اذا صح التعبير هكذا، اذ اننا لم نقطع علاقتنا مع الرئيس العراقي، صدام حسين». وقد ادلى غيراسيموف بهذا التصريح في اثناء مؤتمر صحفي عقده في كانبيرا بعد لقائه وزير الخارجية الاسترالي، غاريث ايفانز، في اطار الزيارة التي يقوم بها الى استراليا.

وأكد ان الاتحاد السوفييتي سيحترم البنود السرية لمعاهدة ١٩٧٢ التي ابرمت مع العراق في ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والعسكري. وتابع انه من المستبعد ان تطلع الحكومة السوفييتية واشنطن على اسرار تتعلق بالمقدرات العسكرية العراقية.

واضاف المسؤول السوفييتي ان «خيار الحرب هو في نظري خطير جدا وعلينا التقيد بقرارات الامم المتحدة».

وبعد ان اعتبر بان الحرب ليست محتومة في الخليج تساءل غيراسيموف «من هو مستعد للموت من اجل برميل من النفط بـ ١٥ دولارا».

وخلص الى القول «يجب الفهم انه ليس سهلا دخول الحرب. فهذا سيوقع العديد من الضحايا وستكون له انعكاسات الكارثة على الاقتصاد العالمي بسبب سعر النفط الذي لن يتوقف عن الارتفاع».

بالمقابل اعرب العراق، امس (السبت) عن ارتياحه الكبير لهذا الاعلان السوفييتي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، عن ناطق عسكري عراقي قوله «ان شعور الارتياح كان كبيرا في اوساط وزارة الدفاع اثر التصريحات التي صدرت عن الاتحاد السوفييتي والتي اكدت ايفاءه بالتزامه التعاقدي والاخلاقي في المحافظة على اسرار الاسلحة والتجهيزات التي تم توريدها من الاتحاد السوفييتي الى العراق».

واضاف الناطق ان هذا التأكيد، من جانب الاتحاد السوفييتي، يدعو الى «استمرار الامل بالتطور اللاحق بما يخدم جيشي البلدين وشعبيهما».

وصول عائلة عون الى فرنسا

● الهراوي يجتمع مع الاسد في دمشق ●

● باريس - الوكالات - وصلت قرينة ميشيل عون وبناته الثلاث وثمانية من اقربائه، فجر امس، الى باريس، حيث منحتهم الحكومة الفرنسية اللجوء السياسي.

وقد تسنى لاسرة عون مغادرة لبنان بعد مفاوضات عسيرة بين فرنسا وسوريا والسلطات اللبنانية وبعد لقاء وجها لوجه بين القوات السورية والسفير الفرنسي، رينيه ألا، لمدة خمس ساعات في مطار بيروت الدولي.

هذا وصادرت السلطات اللبنانية مبلغ (١٥٠) الف دولار كانت بحوزة زوجة عصام ابو جمرة، الوزير السابق في حكومة العماد عون. وهي تحاول تهريب المبلغ الى فرنسا.

ومن جهة اخرى، عقد الرئيسان اللبناني، الياس الهراوي، والسوري، حافظ الاسد، اجتماعا مغلقا في دمشق استمر حتى ساعة متأخرة من مساء امس، ولم يرشح شيء عن مضمون الاجتماع.

كلمة الاتحاد

الظروف العصيبة تتطلب:

الوحدة والحركة والمسؤولية

□ اثارت تصريحات شارون قبل اسبوعين والتي هدد، فيها، بصراحة، بتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية في اسرائيل («يمكن ان تحدث لكم المأساة التي حدثت لابائكم واجدادكم في ١٩٤٨») وكذلك ما كشفته صحيفة «عل همشمار» من وجود اوساط واسعة في جهاز الحكومة «والمستشارين» ممن يؤيدون «الترانسفير» وينتظرون فقط «اللحظة المناسبة» .. اثارت قلقا واسعا وردود فعل معارضة في اوساط الجماهير العربية، وبين القوى العقلانية والمحبة للسلام والتعايش بين اليهود ايضا.

نعتقد بأن تصاعد التوجه العنصري الترانسفيري هو تعبير عن ازمة الحكم في تعامله مع العرب وسعيه لتحويل العرب الى «كبش فداء» للسياسة الحكومية الفاشلة. ولعل توقع الهجرة الواسعة الى اسرائيل يدفع بعض الاوساط العنصرية المتطرفة الى التفكير بتفريغ البلاد من العرب، تسهيلا لايجاد مكان للقادمين الجدد!!

مع هذا، وارتباطا به يتصاعد سعي الحكومة الى نهب الاراضي العربية (اراضي عين ماهل)، كما يطالب شارون بتهويد الجليل والمثلث و... وادي عارة!!

تشتد ضائقة السلطات المحلية العربية الى حد الشلل شبه التام، وتتعمق البطالة بشكل مؤلم جدا ومقلق.

كل هذا يدفعنا الى الاقتراح، بصوت عال، ومن موقع المسؤولية الصادقة وغير المحدودة تجاه الشعب، حاضرا ومستقبلا، بعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة لتخطيط رد مسؤول ومتكامل. والمطلوب من جلسة كهذه ليس الكلام الحماسي حتى يظهر هذا او ذاك في اجهزة الاعلام بل التعبئة الشعبية المسؤولة ووضع خطة للتأثير الحقيقي على اجهزة الاعلام والاحزاب والقوى السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية في المجتمع الاسرائيلي، كما اننا يجب، ومن حقنا، ان نطلع المجتمع الدولي، على خطورة هذه المشاريع المبيتة.

ان هذه الفترة، اكثر من اية فترة سابقة، تتطلب التمسك الحازم بموقفنا المشترك المطالب بالمساواة الكاملة وبالحل السلمي العادل للنزاع على اساس مبدأ دولتين لشعبين ـ فلسطين الى جانب اسرائيل. كما ان التواطؤ مع السلطة والسكوت على سياستها مرفوض فان اي شعار متهور من شأنه تقديم خدمة مباشرة للسلطة الظالمة وللاوساط العنصرية، مرفوض هو ايضا.

اكثر من اي وقت مضى، هنالك حاجة ماسة الى التمسك بصيغة التعاون العربي ـ اليهودي والوصول الى كل مكان في الناحية اليهودية يمكننا الوصول اليه لمخاطبة الضمير اليهودي والتأثير عليه وتجنيده في المعركة الدمقراطية الانسانية العامة ضد العنصرية الترانسفيرية والمعادية للعرب.

وهذه المهمة ليست مهمة لجنة الرؤساء فقط، او لجنة المتابعة فقط، بل تحتاج ايضا، بشكل حيوي الى الطاقات الفكرية والصحفية والاعلامية واساتذتنا في الجامعات وكل القادرين على النشاط الفعال والعصري. واليوم، اكثر من اي وقت سابق، نحن بحاجة الى الوحدة والتحرك النشيط السريع والمسؤولية القصوى تجاه شعبنا وتجاه مستقبل العلاقات اليهودية ـ العربية.

(«الاتحــــــاد»)

الجبهة تدعو الى اقامة لجنة تحقيق قضائية مستقلة لكشف كل الحقائق حول مجزرة الاقصى

* الدعوة الى تكثيف اعمال الاغاثة لشعب المناطق المحتلة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اقامة لجنة تحقيق مستقلة ونزيهة، برئاسة قاض، لكشف كل الحقائق حول جريمة الاحتلال في ساحة الاقصى الشريف. كما دعت الى تصعيد اعمال التضامن السياسي والشعبي مع شعب المناطق المحتلة وتصعيد حملة الاغاثة.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية في ختام جلستها العادية التي انعقدت مساء الخميس الماضي، في مقر الجبهة في حيفا.

واستنكرت الجبهة الموقف الرفضي للحكومة المتجاهل كليا قرار مجلس الامن والرافض استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة للتحقيق وتقصي الحقائق حول جريمة الاحتلال في الاقصى.

ترأس الجلسة عضو السكرتارية شلومو بن يونا. وقدم سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية، تقريرا سياسيا حول التطورات وخصوصا حول مذبحة الاقصى ورد الفعل المحلي والعالمي بشأنها وكذلك حول التطورات بشأن ازمة الخليج، كذلك قدم عرضا للملاحظات التي وصلت من اعضاء الجبهة حول اقتراح النظام الداخلي للجبهة.

وقدم عضو السكرتارية، النائب هاشم محاميد، تقريرا حول عمل كتلة الجبهة في الكنيست في الدورة السابقة وخطوطا عريضة لبرنامج الجبهة للدورة الشتوية الحالية للكنيست. وقال ان الكتلة تعمل في المجالات السياسية والاجتماعية والدفاع عن الدمقراطية كما تنشط نشاطا هاما تضامنا مع شعب الانتفاضة ولفضح ممارسات الاحتلال. وقال ان كتلة الجبهة فعالة جدا في القضايا اليومية المطلبية للجماهير وفي معارك المساواة للجماهير العربية.

وقدم عضو السكرتارية محمد بركة تقريرا حول نشاط الجبهة في الشهرين الماضيين وتصورا لتركيبة مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في اوائل السنة المقبلة ١٩٩١.

لعد ذلك شارك في النقاش: المحامي نسيم شقر، الكاتب محمد وتد، جمال طربيه، يعقوب يعقوب، محمد عبري نصار، بنيامين غونين وموشيه غيزي.

واجاب النائب محاميد على الملاحظات المتعلقة بعمل كتلة الجبهة في الكنيست، ثم قدم عوزي بورشطاين اجمالا شاملا للنقاش. واكد ان جهود الجبهة لتطوير التحالفات يجب مضاعفتها على ضوء الاخطار الحقيقة المحدقة. ودعا الى تعميق التعاون اليهودي ـ العربي والتعاون الداخلي بين الجماهير العربية، ايضا.

وحيا الاجتماع، في قراراته،الوحدة الشاملة للجماهير العربية في اضرابها الشامل ردا على المجزرة واستنكر حملة التحريض العنصري ضد العرب والتهديد بالترانسفير. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● تدعو السكرتارية كل الفروع المحلية للجبهة لعقد الاجتماعات السنوية (حيث لم تعقد بعد) لانتخاب هيئات قيادية جديدة،ووضع خطة عمل محلية.

● تدعو الجبهة فروعها والرأي العام العربي واليهودي الى احياء الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لمجزرة كفر قاسم بزيارة اضرحة الشهداء وعقد الندوات والنشاطات السياسية لتعريف الناس بالحقيقة حول المجزرة ولتصعيد النضال ضد القهر القومي.

● تقديم التحية الى المحامية المناضلة فليتسيا لانغر بمناسبة حصولها على الجائزة العالمية الهامة الموازية لجائزة نوبل تقديرا لنضالها الباسل دفاعا عن حقوق الانسان ودعما للنضال الاستقلالي الفلسطيني. كذلك حيت السكرتارية يعقوب بن افرات بمناسبة خروجه من السجن.

● دعوة النساء للمشاركة الواسعة في مظاهرة النساء من اجل السلام يوم السبت ١٠/٢٠ (امس).

● تدعو الجبهة العاملين الى تصعيد النضال النقابي ضد مماطلة الحكومة في توقيع اتفاق جديد للاجور وضد الخطة الاقتصادية للحكومة.

سابقة في اسرائيل

اطلاق سراح سجينة «أمنية» قبل انتهاء فترة الحكم

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الاعفاءات في سجن «هشارون»، برئاسة الحاكم المتقاعد شيلا، في الثاني عشر من الشهر الماضي، جلسة للنظر في قضية المعتقلة الامنية عليا شنيور قحماوي،(٤٠) عاما، من مواليد حيفا والتي تسكن حاليا في بئر السبع. وقررت اللجنة يومها تأجيل اطلاق سراحها حتى الخامس عشر من الشهر الحالي، ليتسنى للنيابة العامة تقديم استئناف للمحكمة المركزية في تل ابيب.

وكانت عليا قد اعتقلت في ايار ٨٧ بتهمة حيازة اسلحة. وجاء في لائحة الاتهام: انها نقلت قنابل يدوية ومسدسات من منطقة القدس الى قطاع غزة. وحاولت مرة اخرى نقل اسلحة من منطقة غزة الى النقب. وادينت بعد الاعتقال في محكمة عسكرية في اللد وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات. وزادت المحكمة العسكرية التي تم الاستئناف اليها المدة بسنتين اضافيتين.

واجتمعت لجنة الاعفاءات في ايلول الماضي للنظر في طلب اطلاق سراحها وتخفيض مدة السجن. وعارض ممثل النيابة العامة اطلاق سراحها قبل انتهاء المدة مدعيا أن لديه تقارير وادلة من المخابرات تثبت ان السجينة «تشكل خطرا على امن الدولة لو تم اطلاق سراحها» وقدم تقريرا سريا الى اللجنة خلال جلستها المذكورة.

وطالب محامي الدفاع فؤاد عمار، عدم الاخذ بعين الاعتبار ذلك التقرير خاصة وانه لم يعرض عليه او على المعتقلة. وقال: للمعتقلة طفلان دون السن القانوني. ويجب الاخذ بعين الاعتبار سلوكها الحسن خلال فترة السجن، خاصة وانه لم يعط لها اي يوم كعطلة او الخروج من السجن خلال ثلاث سنوات ونصف.

وبعد سماع اقوال النيابة والدفاع قررت اللجنة اطلاق سراحها وتخفيض ثلث مدة الحكم.

وعارض ممثل النيابة ذلك طالبا عدم اطلاق سراحها حتى يتسنى للنيابة تقديم استئناف للمحكمة المركزية في تل ابيب. وتم له ذلك حيث تأجل اطلاق سراحها حتى الخامس عشر من الشهر الحالي. ولان النيابة لم تتقدم باستئنافها حتى التاريخ المذكور فقد تم اطلاق سراحها، يوم الخميس الاخير.

وحول عدم تقديم النيابة للاستئناف قال عمار: يبدو ان النيابة العامة تخوفت لئلا يستجاب لطلبها في المحكمة المركزية وعندها قد تكون سابقة قانونية امام لجان الافراجات في قضايا سجناء أمنيين، لذلك أحجمت عن تقديم الاستئناف.

وكانت الشرطة قد القت القبض عليها في حينه ضمن خلية اتهم افرادها بالانتماء الى «فتح».

٦٠٪ من طلاب الثانوية في الناصرة يتعلمون في مدارس اهلية

● مجمل عدد الطلاب في المدينة (١٦،٣٦٩)، منهم (٦،٨٣٣) في مدارس اهلية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان عدد طلاب المدارس في المدينة بلغ هذه السنة (١٦،٣٦٩) طالبا.

وقال زياد في بيانه الى المجلس البلدي ان (٦،٨٣٣) منهم يتعلمون في مدارس اهلية في كل المستويات (٤٢٪). والبقية ـ (٩٥٣٦) في المدارس الرسمية. وفي المدارس الابتدائية وحدها يوجد (٩٧٩٥) طالبا، ٥٤٢١ (٥٥٪) في المدارس الرسمية و ٤٣٧٤ في الاهلية وتضم المدارس الاعدادية في المدينة ٢٢٢٥ طالبا. اما في المدارس الثانوية فيوجد في هذه السنة الدراسية ٤٠٤٣ طالبا، ٢٤٥٩ منهم (٦٠،٨٪) في المدارس الاهلية و ١٥٨٤ في الثانويتين البلدية واورط.

احتفال الثانويين في المثلث ـ مظاهرة طلابية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفيذا للبرنامج الذي وضعه مؤتمر الطلاب الثانويين العرب القطري، اقيم مساء يوم الجمعة، امس الاول، احتفال منطقي لطلاب المثلث، في متنزه الطيبة، حضره مئات الطلاب.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب اسماعيل بلعوم فدعا الطلاب للوقوف دقيقة اجلالا لذكرى شهداء مجزرة الاقصى.

وقدم الطالب فلاح ياسين، من مدرسة الطيبة الثانوية تحية البلد المضيف، كما حيا الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية مؤكدا على حق الطلاب العرب في التعليم وفقا لمناهج تتلاءم مع التراث الفلسطيني.

ثم تكلم اشرف شحادة، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب فحيا الطلاب وتمنى لهم سنة دراسية مثمرة. ودعا السلطات للاعتراف باللجنة القطرية للطلاب الثانويين كممثل للطلاب الثانويين في اسرائيل. واستنكر باسم اللجنة القطرية اعمال القمع والمجازر البشعة التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني. وفي ختام كلمته اكد على ضرورة التفاف الطلاب حول لجنتهم القطرية.

وبعد ذلك توالت فقرات البرنامج الفني الذي اداره الطالب تامر تاشف. وقد ابتدأ البرنامج الفني بوصلة من الاغاني قدمتها فرقة طلائع الغد، ثم قدمت فرقة فتافيت السكر مسرحية «حول العالم». وقدمت فرقة «نجوم فلسوة» وصلات من الدبكة الشعبية، وقدمت وصلة «سمر» قدم فيها «الحاوي» وصلات استمرت حتى نهاية الحفل.

ويفيد مراسلنا انه جرت مشادة في فترة تقديم البرامج الفنية اعاقت انتظام الحفل.

وفد من «خط احمر» يزور عائلة شهيد طمرة معزيا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد يهودي عربي من «حركة خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة عائلة الشهيد عدنان مراسي، في طمرة لتقديم التعازي.

وأكد والد الشهيد ان الحرب والكراهية، لا يمكن ان تحل المشاكل. وتمنى ان يزداد عدد اليهود، امثال اعضاء الوفد، الذين يؤمنون بالتعايش المشترك واهمية تحقيق السلام العادل.

وعبر دوف برميا، رئيس الوفد، عن استنكاره لمجزرة الاقصى الرهيبة، مشيرا انه لا مفر امام ابناء الشعبين من التعايش المشترك. واكد دعم الحركة للانتفاضة واهدافها العادلة السلمية متمنيا ان يحل السلام العادل والشامل ربوع المنطقة.

مقتل امرأة مسنة في حادث دهس وهرب في الناصرة!

* القاتل غادر المكان فور ارتكابه الجريمة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقيت الحاجة المسنة منوي شحادة (ام محمد) مصرعها، مساء امس السبت، عندما دهستها سيارة فولفو بيضاء من خارج المدينة. وقد هرب سائق السيارة من المكان.

ففي الساعة السادسة الا ثلثا من مساء امس، وبينما كانت المرحومة تقطع الشارع عند آخر بيت في حارة الصفافرة قامت سيارة فولفو بيضاء مغادرة مدينة الناصرة على طريق شفاعمرو بدهسها. وكانت تلك اصابة قوية ادت الى تغطية وجه المرحومة وملابسها بالدماء.

والمرحومة هي حاجة في السبعين من عمرها، ام لخمسة ابناء وابنة. وهي ارملة المرحوم سعيد شحادة. على الرغم من كبر سنها، عرفت بقوة النظر والجسد. فكانت تنكش وتنظف قطعة ارض بنفسها حتى من الحصو. وبنت بنفسها جدارا حجريا حول الارض.

،عندما دهست كانت عائدة من عرس في الحي. فقطعت الشارع، ويبدو ان السائق كان مسرعا.

هذا، وجاءنا من شرطة اللواء الشمالي ان السائق هرب من المكان. ولم تعرف هويته حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

وقد عممت الشرطة طلبا ممن شاهدوا الحادث بان يتصلوا معها لابلاغها بتفاصيل الحادث.

عقد راية الصلح بين عائلتي عساف وخطيب في دير الاسد

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور الالاف من ابناء قرية دير الاسد والقرى العربية على اختلاف طوائفهم، جرى يوم امس الاول (الجمعة) في قرية دير الاسد عقد راية الصلح على الطريقة العشائرية واحلال السلام بين عائلتي عساف وخطيب اسدي.

وبعد ان عقد السيد ابو زيد احد خطيب العقدة الاولى في راية الصلح، توجهت لجنة الصلح واحضرت آل عساف الذين صافحوا آل خطيب، ثم جرى بعد ذلك القاء الكلمات من الشيوخ الافاضل عوض خلايلة، يحيى محمد علي، صالح خنيفس، صالح يوسف ذياب الذين عقدوا راية الصلح ايضا واكدوا في كلماتهم اهمية التكاتف وازالة الضغائن وتعميق التعاون خاصة ان مجتمعنا بحاجة ماسة الى البناء. وتحدث كذلك الضابط حنانيا باسم الشرطة.

والقى المحامي قاسم خطيب كلمة العائلة، شكر فيها كل من سعى وساهم في احلال الصلح.

وبعد الانتهاء من اجراء مراسيم الصلح، توجه الجميع وتناولوا طعام الغداء، على مائدة آل عساف وبذلك زالت غمامة سوداء من سماء القرية.

* تصحيح *

● عرابة من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ وقع خطأ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاول (الجمعة ـ ٩٠/١٠/١٩) عن تاريخ بدء حملة جمع التبرعات لاغاثة شعب الانتفاضة والصحيح ان تاريخ بدء الحملة هو يوم السبت القادم (٩٠/١٠/٢٧).

بدعوة من معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة ومنبر المركز

يوم دراسي حول: «الدروز ـ مكانتهم وهويتهم» في بيت افرات قرب نهاريا

* زيدان عطشة: لنقل الصورة السلبية عن الدروز فان الاعلام الاسرائيلي يهرول للحضور، لكن عند الامور الايجابية يختفي.* د. قيس فرو: هناك ممارسة سياسية تعمل على تقوقع الدروز كطائفة* رجا فرج: القيادة الدرزية التقليدية فشلت في تحقيق المساواة والمحافظة على الارض.* الاقتصادي رمزي حلبي: ٧٪ من الدروز يعتاشون على الزراعة* البروفيسور غلبر للدروز: لا تتوقعوا الحصول على أكثر مما حصلتم في الدولة* سميح القاسم: هويتنا العربية خلقت معنا ولا يمكن ان نختار بديلا لها*

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة ومنبر المركز، أقيم يوم الاربعاء الاخير يوم دراسي في قاعة بيت افرات، قرب نهاريا حول: الدروز مكانتهم وهويتهم.

ونوقشت في الجلسة الاولى مكانة الدروز. وقد أدار الجلسة السيد زيدان عطشة، الذي قال: ان للطائفة الدرزية دورا كبيرا في الشرق الاوسط، لكن في اسرائيل يكاد هذا الدور ان يكون معدوما. وكل ما يبرزونه عن الدروز هو الوجه البشع والخشن والمقاتل ولكن لماذا لا يشركوننا في عملية السلام. وانتقد وسائل الاعلام التي دعيت ولم تحضر اليوم الدراسي وقال: قمنا ونقوم بنشاطات تربوية واجتماعية وسياسية ايجابية كثيرة ولم يحضر الاعلام الاسرائيلي العبري لنقل صورتنا الحضارية. والظاهر ان دوره فقط هو نقل الصورة السلبية والقاتمة والسيئة لنا. وقال اننا نقع بين المطرقة والسندان. ودعا، رغم التعددية في الطائفة، الى العمل تحت «مظلة درزية واحدة»!!

وقدم د. قيس فرو، المحاضر في جامعة حيفا، مداخلة حول: العلاقات المتبادلة بين الدروز والسلطة، أكد فيها ان العلاقة تتميز بثلاثة أمور هي: التقوقع الطائفي والاجهزة السلطوية لتكريس وتعميق ذلك والتطور الاجتماعي داخل الطائفة. وقال: هناك ممارسة سياسية تعمل على التقوقع داخل الطائفة وان القيادة طائفية بعكس أماكن اخرى للقيادات درزية كسلطان الاطرش. وميزات القيادة الطائفية هنا انها انتهازية وتابعة وتعمل بمثابة وسطاء لدى السلطة وحسب توجيهاتها. ويجري التركيز والاهتمام بالمشاكل والقضايا الفردية على حساب القضايا العامة. وفي سبيل ذلك يستعملون الشعارات الطائفية. واكد: ان هذا النهج يضعف النضال الشرعي من اجل المساواة. وقال ايضا: خلال فحص اجري على ٤٠ من قادة الطائفة تبين ان ٣٩ منهم غيروا مواقعهم الحزبية. وان السلطة الرسمية تشجع هذا الانغلاق الطائفي لانه يخدمها. وأكد ان الوسائل المتوفرة لذلك هي: التجنيد الاجباري والمحاكم الدرزية والتعليم الدرزي وسلب الارض. والسلطة تعمل حثيثا لتكريس التجهيل السياسي لدى الدروز.

وتلاه السيد رجا فرج، الذي تحدث عن دور القيادات الدرزية، مؤكدا ان لهذه القيادات اربعة اهداف هي: عدم السماح للسلطة في التدخل في عاداتنا وتقاليدنا. وفي هذا نجحت القيادات جزئيا. والمحافظة على شرف المرأة. وفشلت هذه القيادات في المحافظة على الارض وتحقيق المساواة. وأكد ان السلطة تسعى لطمس دور الدروز السياسي وفصلهم عن العرب. ولتحقيق ذلك سيطرت على الارض وجندتهم في الجيش وعملت على تقوية وايجاد قيادات تابعة لها. وأقامت الدوائر الخاصة للاقليات وتعمل السلطة ايضا لقمع كل محاولة تنظيم ايديولوجي لدى الدروز.

وأكد الباحث الاقتصادي رمزي حلبي، ان ضرب الزراعة كانت له تأثيرات وخيمة. والامر المأساوي انه لم يعط البديل لذلك. ومن مجمل القوى العاملة يعمل فقط ٧٪ من الدروز في الزراعة. وأكد أهمية تطوير القاعدة الصناعية في القرى الدرزية واعطاء امتيازات لجعل الصناعة بديلا للزراعة.

وخصصت الجلسة الثانية للنقاش حول هوية الدروز، أدارها الصحفي رفيق حلبي، الذي طرح السؤال بسخرية لاذعة: من أنا؟!

وقال البروفيسور يوآب جلبر، من جامعة حيفا: اذا حاولنا تطبيق مصطلح القومية على الدروز فهنالك تناقض في موضوع اللغة والوطن والتاريخ، ولا شيء خاص سوى الدين!! لذلك عليكم الاندماج اما مع القومية العربية او القومية اليهودية او اختراع قومية مستقلة!! وقال ايضا: الهوية الدرزية بقيت لالف سنة في ظروف كانت فيها امبراطوريات متعددة القوميات واليوم لا يمكن استمرار ذلك. ولا تتوقعوا الحصول على أكثر من الذي حصلتم عليه، فهذا وزنكم وعليكم تقبل هذه الحقيقة!!

وأكد الشاعر سميح القاسم، ان الهوية لا يمكن اختيارها. هويتنا العربية خلقت معنا وخلقنا معها ولا يمكن ان نرضى بديلا لذلك. وأشار الى ان معظم المؤرخين أكدوا هذه الحقيقة. وأكد ان الدروز كانوا وما زالوا جزءا لا يتجزأ من الامة العربية في المجالات كافة خاصة الامال والطموحات والتحرر من كل الاحتلالات. والتساؤل بوجود قضية درزية هو بسبب السياسة الرسمية القائمة على اساس فرق تسد. وللسيطرة علينا سعوا ويسعون الى عزلنا عن شعبنا وخلق هوية بديلة. وأكد انه لا يمكن تحقيق المساواة إلا بنضال مشترك لكل الجماهير العربية موحدة وبالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.وقال: ارفض ان يكون ثمن الصداقة مع اليهود الغاء الهوية وعلى السلطة التراجع عن هذا التفكير.

وأشار أسعد اسعد، مستشار الوزير مغين للشؤون الدرزية، الى ان الهوية الدرزية قائمة منذ الف سنة والدين مركزها. وأكد أن المساواة نظرية ومعدومة على ارض الواقع وهي جيدة للكتب والذي يريد المساواة عليه اخذها بيديه.

وقال السيد عطشة انه يشعر بانه عربي ودرزي واسرائيلي ولا تناقض في ذلك. وان الدروز موجودون في أسفل سلم الاولويات في الدولة.

وتحدث بروفيسور غابي بن دور، عن «القاسم المشترك لليهود وللدروز في قضية الهوية»!، وقال: الهوية الاسرائيلية للدروز لا يمكن ان تكون مشروطة بوظائف وحقوق وميزانيات لان «المشكلة هي درزية داخلية وليست مع الدولة»!!

افتتاح مجلس عمال الشاغور لقرى: نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم

● سكرتير المجلس: الميزانيات والامكانيات متوفرة لترتيب الدورات اللازمة في قرى المجلس ● رئيس مجلس مجد الكروم المحلي يعلن استعداد المجلس للتعاون مع مجلس العمال وتخصيص الاراضي لاقامة المؤسسات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم الاربعاء الاخير (١٠/١٧)، اجتماع احتفالي بمناسبة اقامة مجلس عمال الشاغور الذي يضم قرى: نحف ودير الاسد والبعنة ومجد الكروم، في النادي الجديد في قرية مجد الكروم، حضره حشد غفير من المدعوين وأعضاء المجلس الجديد وعددهم ١٥ ـ تغيب اعضاء الليكود الاربعة عن الاجتماع.

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير المجلس عفيف خلايلة، الذي شرح عن أهمية الهستدروت ومساعدتها للعمال!! والدفاع عن حقوقهم! وتحدث عن نشاطات المجلس في جميع المجالات. وقال ايضا: انه بالامكان فتح دورات مهنية في قرى المجلس. والمجلس مفتوح أمام كل من يرغب في ترتيب دورات في قريته حسب ظروفها خاصة وان الميزانيات والامكانيات متوفرة.

واشار الى هضم حقوق العمال العرب مؤكدا ان المجلس سيسعى للدفاع عنها واقامة المؤسسات في المنطقة. وشكر مجلس مجد الكروم المحلي ورئيسه على المساعدات السخية التي يقدمها للفرق الرياضية.

وتكلم ممثل القائمة المشتركة في مجلس العمال، محيي الدين خلايلة، فشرح عن استغلال العاملات العربيات خاصة في مصانع النسيج في كرميئيل وقرى المجلس، مؤكدا انهن يتقاضين رواتب أقل من الحد الادنى للاجور وهناك عاملات يتقاضين اقل من ٦٠٠ شاقل!.

وطالب المسؤولين في مجلس عمال كرميئيل بالوقوف الى جانب العمال الذين فصلوا، لمشاركتهم في الاضراب الاحتجاجي الذي أعلن ضد مذبحة الاقصى.

كذلك طالب باجراء مسح للعاطلين عن العمل لتسهيل معالجة قضاياهم. ودعا الى عقد جلسة قروية للمجلس لانتخاب هيئاته.

وأكدت سكرتيرة مجلس عمال كرميئيل، شولا، في كلمتها، اهمية الحفاظ على الاخوة اليهودية العربية وأهمية دحر المظاهر الشوفينية والتطرف خاصة في هذه الظروف الحساسة.

وتحدث ايضا السيد احد يعقوب شحادة، مدير المدرسة الابتدائية، عضو المجلس والسيد صالح بكري، عضو المجلس، والسيدة أمل درويش، ممثلة نعمت في المنطقة.

وكانت الكلمة الختامية للسيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الذي بارك اقامة المجلس، مؤكدا اهمية التعاون والعمل الجماعي بين جميع الاعضاء لما فيه مصلحة العمال. واكد على استعداد مجلس مجد الكروم المحلي للتعاون مع مجلس العمال وايجاد قطع الارض اللازمة لاقامة المؤسسات الضرورية كالنوادي وصندوق المرضى وتقديم الدعم المادي والمعنوي، دفاعا عن لقمة العيش ومن اجل التطور. وقدم هدية رمزية في نهاية كلمته لمجلس العمال.

خلال زيارة تضامنية:

● تتمة من الصفحة ١ ●

قاسية جدا. كذلك يعيش المخيم مأساة كبيرة وجميع الذين اطلق سراحهم سحبت منهم تصاريح العمل وبدلت ببطاقات تسمى في المخيم بـ «بطاقات الاعتداء والضرب» اي ان كل شخص يحمل مثل هذه البطاقة لا يستطيع ان يعبر حاجز «ايرز» ويتعرض لاعتداء عليه من قبل الجنود عند مشاهدتهم البطاقة، وهذا جزء من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم البريج، وموجز ما صرح به اهالي المخيم لمندوبنا الذي رافق الوفد والتقى مع عدد من اهالي المخيم واستمع الى المعاناة والعذاب الذي يتعرض له اهالي المخيم.

وقد التقى مندوبنا عددا من الاهالي، وكان اول لقاء مع السيد محمد اسماعيل حسن ابو سعدة، رئيس المجلس المحلي سابقا، فقال: اغلقوا بيتي الذي يتكون من ثلاثة طوابق وجرى اعتقالي لمدة (٢٨) يوما في سجن غزة المركزي بحجة مقتل الجندي، واضاف قائلا: انني اعيل اسرتين (٢٢ نفرا) وبعد اغلاق بيتي نعيش (٢٢ نفرا) في غرفة واحدة في مستشفى الامراض الصدرية. لقد اجبرونا على العيش مع المرضى. وهذه طريقة لاذلالنا، انها جريمة بشعة. اين الرأي العام، اين الضمير يا اصحاب الضمائر الحية، اناشدكم ان تعملوا من اجل رفع المعاناة والمأساة التي نعيشها هنا في مخيم البريج.

وقال الاستاذ ابراهيم ابو عيادة وهو مدرس في وكالة الغوث: اننا نعيش في جهنم، لقد هدموا بيوتنا، كما اغلقوا مداخل المخيم حيث اصبحنا نعيش في «غيتو». واصدروا لنا «بطاقات الضرب» اي ان كل جندي يرى هذه البطاقة التي كتب عليها «بريج» يتعرض صاحبها للضرب ويمنع من عبور حاجز «ايرز». واضاف: اعتقلوا المئات من الاحداث، ووجه ابراهيم ابو عيادة نداء حارا الى اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين لزيارة المخيم لكي يروا بأم اعينهم الجرائم التي ارتكبت وترتكب يوميا في المخيم.

اما صلاح انيس شتيتة، فهو يعيل ١٦ نفرا منهم اثنان متزوجان ومسجونان وكل واحد منهما يعيل اربعة انفار، وكان يملك بيتا مؤلفا من ثلاثة طوابق، هدموا البيت على ما فيه من اثاث وتشردت العائلة المكونة من (١٦ نفرا) ويسكنون في مستشفى الامراض الصدرية بظروف صعبة جدا لا يتحملها بشر. وفاطمة دبل لها ثلاثة اولاد جميعهم معتقلون (ابناء ١١ و١٢ و١٣ سنة).

وتقول غفرة خالد محمد مصلح (ثلاثة ابناء معتقلون ـ رائد ١٧ عاما ـ ورامي ١٥ عاما ـ وعبدالله ١٣ عاما): هدموا بيوتنا، ولا يوجد مكان يأوينا برد الشتاء. وجمال غزارة يعيل (١١) نفرا وابنه رامي معتقل، اغلقوا بيته ومنعوه من الاقتراب منه ويسكن الآن في مستشفى الامراض الصدرية. وتمر خليل السوطي (٧٤ عاما) يملك بيتا (٢٣٨ م^2) هو وزوجته، هدموا بيته وقذفوا به الى الشارع. وقال: انهم يقولون ان كل ولد ضرب حجرا يهدمون بيته، فانا لا يوجد عندي ولاد، وهدموا بيتي، العقاب هو جماعي، انهم يستهترون بكل القيم الانسانية، لا استطيع ان اصف هذا الاحتلال لان كل الكلمات لا تكفي. ومقابل بيت تمر خليل السوطي المهدوم يقام جامع الصفاء الذي اغلقه الاحتلال ومنع من الدخول اليه بحجة التحريض.

وقال المختار الحاج رمضان: اغلقوا المخيم من جميع جوانبه، وفرضوا العقاب الجماعي، ونكلوا بالسكان، لا استطيع ان اجد وصفا لهم، انهم مجرمون، قتلة، سفاحون. لقد حولوا مخيم البريج الى سجن!

ومحمد خليل السوطري يعيل ١١ نفرا هدموا بيته ولم يبق من البيت غير غرفة واحدة (١٦ م^2) يسكن فيها وافراد عائلته.

واشار الاهالي الى قيام سلطات الاحتلال بهدم (٤٠) منزلا وحانوتا خلال فرض نظام منع التجول على المخيم.

هذا وضم وفد لجان الاغاثة كلا من المهندس رياض خوري، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، وعدنان حمادة، مركز لجنة الاغاثة في شفاعمرو واحمد فضل حسان، مركز اللجنة في طمرة وسعيد بركة وعمر سمسملي وعرسان حمادة ومالك شحادة وطلال حمادة ومحمد حرام، واحمد حجازي، واحمد حمدي.

خطأ فني في بلاغات الجيش حول توزيع كمامات الغاز في مدينة الناصرة

البلدية تحاول تخفيف آثار الخطأ بمناشير واعلانات عامة وفي الصحف

* غدا يبدأ توزيع الكمامات على المواطنين في الناصرة
* المرشدون تلقوا التدريبات في نهاية الاسبوع وستستمر اليوم *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بسبب خطأ فني في كمبيوتر الجيش، سقطت من رسائل التبليغ عن توزيع كمامات الغاز لاهالي الناصرة، الفقرة التي تدل على مكان التوزيع. اي ان قيادة الجيش، تعلن للمواطنين، ان لهم حقا في هذه الكمامات ولكنها لا تقول لهم اين يحصلون عليها.

لذلك، ومن اجل تفادي البلبلة وتخفيف آثار الخطأ، قامت البلدية بطباعة منشور ملصق وزع على جميع طلاب المدارس وعلى جميع الاحياء (بحوالي ٣٠ الف نسخة) وفي اعلانات ضخمة علقت في المراكز الاساسية وفي اعلانات في الصحف وغيرها.

ويذكر ان توزيع الكمامات سيبدأ في الناصرة ابتداء من الساعة الثانية من بعد ظهر غد الاثنين ويستمر حتى يوم الاثنين القادم (باستثناء يومي الجمعة والسبت). وستعمل في المدينة عشرة مراكز توزيع اساسية. وسيشارك في العمل عشرات المتطوعين، في مقدمتهم الموظفون والعاملون في البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية. وتجري هذه الطواقم التدريبات النهائية على توزيع الكمامات وتوجيه الارشادات للمواطنين منذ بداية الاسبوع الماضي وتستمر اليوم، الاحد، ايضا.

هذا وتوجهت البلدية الى المواطنين بالدعوة للتعاون مع افراد الجيش والمتطوعين من اجل اتمام عملية التوزيع بانتظام ودقة وهدوء. وقامت بتوزيع المواطنين على المراكز المختلفة وحددت اوقات التوزيع حسب ابجدية اسماء العائلات. ورجت المواطنين ان يتقيدوا بالتعليمات بدقة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المؤتمر الـ ـ ١٧ لحزب «اكيل» «حزب الشغيلة القبرصي»:
نضال لجلاء القوات التركية وتمسك بالماركسية ـ اللينينية وبالاشتراكية

● بقلم: زاهي كركبي ●

●في قاعة المؤتمرات الدولية الجديدة والجميلة، عقد المؤتمر الـ ـ ١٧ لحزب «اكيل» القبرصي الشقيق بحضور ١٢٠٠ مندوب و ٢٤ وفدا من عشرين قطر. وخلال خمسة ايام من النقاشات امام وسائل الاعلام، جرت اعمال المؤتمر، بما فيه من نقاش دمقراطي مفتوح اشترك فيه حوالي (٨٠) مندوبا، وتميز المؤتمر بالوحدة التامة وبالتنظيم والانضباط والحماس. ومن الأمور المؤثرة جدا والتي لا تنسى كان تكريم الحزب في مؤتمره هذا لقدماء الحزب. كما ان المؤتمر اكد بشعاراته وبخطاب السكرتير العام للحزب، الرفيق د. كريستوفياس، تمسك الحزب بتعاليم الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية وبالاشتراكية هدفا بعيدا، واضعا امام المندوبين الاهداف القريبة وأهمها، اخراج القوات التركية المحتلة واعادة وحدة الجزيرة على اساس اتحاد فيدرالي، وخدمة مصالح الجماهير الشعبية.

● اعادة تقييم وانفتاح ●

اكد السكرتير العام للحزب في خطابه ان المؤتمر «سيقوم بالواجب الكبير والمسؤول في تقييم فصل كبير من تاريخ «أكيل» والحركة الشعبية، وتدشين فصل جديد اكثر اهمية» يشمل التجديد على اساس التفكير الجديد، وتعميق وتوسيع الدمقراطية في الحزب، وحذر قائلا «لقد اخبرنا العمال بوضوح انهم لن يغفروا لنا اذا ما تمزقنا في الكلام عن الاخطاء، واكثر من ذلك، عن اخطاء ارتكبتها احزاب في اقطار اخرى. كما اكد التمسك بمبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية، واهمية تطوير النظرية بشكل خلاق.

كما اكد السكرتير العام التمسك بالبريسترويكا والتفكير الجديد وحلل اسباب ما حدث في اقطار شرق اوروبا وبما يجري في الاتحاد السوفييتي، محذرا بأن فشل البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي سيكون له نتائج وخيمة جدا، ليس فقط بالنسبة للشعوب السوفييتية بل بالنسبة للانسانية جمعاء، لأن قوى الامبريالية التي لم تحيد ابدا الابتعاد عن الحرب الباردة، ستنفلت من عقالها وتدمر كل ما تم انجازه بفضل التفكير الجديد. وقال اننا نفكر برهبة بفكرة عالم بدون الاتحاد السوفييتي لاننا سنبقى تحت رحمة تجار النفط في الغرب.

وتحدث عن الانجازات التي حققتها الاشتراكية في مجال الحقوق الاجتماعية للعمال، وان وجود الاشتراكية اجبر الرأسمالية على تقديم تنازلات للعمال في بلادها، وقال: اننا لا نجد صعوبة في تقبل الموقف حول القضايا العالمية ذات الصفة الفوق طبقية، واولويتها بالنسبة للقضايا الطبقية.

● ازمة الخليج والازمة القبرصية

وقال السكرتير العام ان «اكيل» تدد منذ البداية بغزو العراق للكويت، مؤكدا معارضته المبدئية لاستخدام القوة لحل النزاعات. كما ندد الحزب بالتلون الامريكي وشركائه، الذين يتخذون، من ناحية، موقفا من قضية الكويت، ومن الناحية الاخرى «ينسون» احتلال اسرائيل لمناطق عربية واحتلال تركيا لاجزاء من قبرص، التي هي قضية غزو واحتلال وتدخل اجنبي في شؤون قبرص الداخلية. ولذا فالقضية هي جلاء قوات الاحتلال التركية واعادة وحدة قبرص على اساس اتحاد فيدرالي يضمن الحقوق المتساوية للطرفين اليوناني القبرصي والتركي القبرصي. وقال ان قرارات الامم المتحدة حول القضية القبرصية والاتفاقات الموقعة بين مكاريوس ودنكطاش، وبين كبريانو ودنكطاش تشكل الاطار العام لحل المشكلة.

وفي تفصيله للمطالب، اكد على ضرورة جلاء المستوطنين الاتراك الذين جلبتهم من تركيا وأسكنتهم في المناطق المحتلة من قبرص، كما اكد حق كل لاجيء يوناني قبرصي في العودة الى بلده وبيته اذا رغب في ذلك. واما الاطار للبحث في حل القضية القبرصية فهو عقد مؤتمر دولي باشتراك فعال من مجلس الأمن الدولي.

● الوضع الاقتصادي ●

اكد تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر، ان قبرص قد تحولت من بلد زراعي متخلف الى دولة في منتصف التطور الرأسمالي. وقد تحقق هذا التطور في السنوات الـ ـ ١٥ الاخيرة. ويزداد الانتاج السنوي بـ ٦٪ وادى هذا الى ارتفاع ملحوظ في مستوى معيشة الشعب القبرصي، ولم يأت هذا الارتفاع تلقائيا، بل كان بفضل الصراعات الطبقية والمواجهات مع الطبقة الحاكمة.

واتضح من التقرير، ان الاحوال المعيشية للسكان الاتراك القبارصة في المنطقة الخاضعة لسيطرة الاتراك، ان هذه الاحوال تدهورت في السنوات الاخيرة. ويعتمد اقتصاد المنطقة المذكورة على تركيا، ويسيطر المتمول التركي، اصيل نادر، على اقتصاد المنطقة الى حد كبير، اذ يبلغ عدد العمال الذين يشتغلون في مؤسساته الاقتصادية المختلفة، اكثر من عشرة الاف شخص. وقد تقلصت الدمقراطية في هذه المنطقة جراء عوامل مختلفة منها هجرة (٣٠) الف تركي من تركيا الى المنطقة المحتلة من قبرص، وهم من العناصر المؤيدة للسلطة الحاكمة. وازاء هذا الوضع، توحدت الاحزاب المعارضة في الانتخابات ولاول مرة، وقاطعت البرلمان المنتخب مما ادى الى ازمة سياسة ما تزال قائمة وتؤيد احزاب المعارضة حل الازمة القبرصية على اساس الاتحاد الفيدرالي، وتعارض بشدة دمج القسم المحتل من قبرص مع تركيا.

هذا، وقد شمل تقرير اللجنة المركزية جميع المجالات، مقيما اهمية العمل مع القوى السياسية الاخرى، كما تطرق الى العمل بين النساء والشبيبة والنقابات المهنية والسلطات المحلية. ويوجه الحزب اهمية كبيرة للعمل بين فئات الطبقة الوسطى والفلاحين، الذين يشكلون معا اكثر من ٣٣٪ من السكان، ويؤكد اقامة صلات دائمة معها، وضرورة الاهتمام بقضاياها.

● مفهوم الحزب للاشتراكية ●

قدمت الى المؤتمر للبحث والاقرار، وثيقة عنوانها «مفهومنا عن الاشتراكية» وجاء فيها، ان الماركسية هي نظرية تتطور بشكل خلاق وان اللينينية هي أهم مرحلة في تطورها. ويشكل المفهوم اللينيني للاشتراكية اهم مصدر للفكر الجدلي الحديث للاشتراكية. وتقيم الوثيقة ايجابيا، الاشتراكية الدمقراطية «التي ساهمت في تحسين معيشة الطبقة العاملة وحمايتها في عدد من الاقطار الرأسمالية» وتخلص الى النتيجة بأن الاشتراكية الدمقراطية هي حليف في النضال من اجل السلام ونزع السلاح وحماية البيئة والتقدم الاجتماعي والانتقال الى الاشتراكية.

وتتميز الرأسمالية في عصرنا بقدرتها على تغيير اشكالها القديمة، في الوقت الذي حافظت فيه في الحياة على المجتمع الرأسمالي، ومع ذلك فالرأسمالية غير قادرة على التغلب على تناقضاتها ولم يتوقف او يختفي الصراع الطبقي والتناقضات الطبقية في الاقطار الرأسمالية المتقدمة.

وفي الحديث عن الاشتراكية، تحدثت الوثيقة عن انجازاتها وعن دور الاتحاد السوفييتي في هزيمة النازية، وتقول: نعبر عن معارضتنا للاصوات التي تشكك في الحاجة الى الاممية والى التضامن المعادي للامبريالية.. «اكيل» سيستمر في زرع روح الاممية والتضامن الأممي مع الشعوب المناضلة بين اعضائه وبين الكادحين عامة.

وتحلل الوثيقة التركيبة الطبقية للمجتمع القبرصي ـ الطبقة العاملة ٥٦٪ ، البرجوازية ٦٪، الفلاحون ١٣٪، الطبقة الوسطى ٢٠٪. اما المثقفون الذين يشكلون شريحة اجتماعية فينتمون الى مختلف الطبقات ويشكلون بين ١٠ ـ ١٣٪ من العاملين. وجدير بالذكر ان (١٣) الف طالب جامعي قبرصي يدرسون في خارج البلاد، منهم ٨ الاف في اليونان. وان النضال من اجل الاشتراكية يعتمد على تحقيق اكثرية سياسية عن طريق التعاون والتحالف بين كل القوى السياسية التي تؤيد تحقيق انجازات اشتراكية. واما بالنسبة للملكية، فتؤكد تعدد اشكالها في تلك المرحلة من ملكية عامة وملكية خاصة لوسائل الانتاج، وان عمل السوق في اطار الاشتراكية هو شرط لتطور مجتمع اشتراكي.

كما تؤيد الوثيقة نظام التعددية الحزبية في المجتمع الاشتراكي، وان الانسان ومصالحه وحقوقه وحرياته تشكل اعلى القيم، وعلى ضوء الواقع في ايامنا، لا يمكن تحقيق اي تقدم اذا كان هذا التقدم على حساب حقوق الانسان والحريات.

* * *

وقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية من (١٠٠) عضو، نصفهم تقريبا اعضاء جدد في اللجنة المركزية، وانتخبت لجنة مراقبة مركزية من ٧ اعضاء. وفي اثناء المؤتمر عقد اجتماع للجنة المركزية بحضور وسائل الاعلام وانتخب السكرتير العام للحزب د. كريستوفياس، الذي اعيد انتخابه بالاجماع تقريبا، وهو في الثالثة والاربعين من العمر، فيما لم ينتخب عدد من قادة الحزب بناء على طلبهم.

واقتصرت التحيات في المؤتمر على وفدين، وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الحزب الشيوعي اليوناني، اما باقي الوفود فألقت تحياتها في اجتماعات شعبية نظمت في انحاء مختلفة من البلاد.

لا شك ان مؤتمر «اكيل» بشعاراته وسياسته وتمسكه بالمبادىء الشيوعية، هو مصدر ارتياح وتشجيع في هذه المرحلة التي يواجه فيها حزبنا وغيره من الاحزاب الشيوعية المصاعب، نتيجة للتطورات في بلدان اوروبا الشرقية. وفي حديثي مع العديد من ممثلي الاحزاب الشقيقة الذين حضروا المؤتمر، ظهر ان هذه الاحزاب، مثل حزبنا، وحزب «اكيل»، تتمسك بالماركسية ـ اللينينية وبالاممية البروليتارية وتستخلص الدروس والعبر من كل ما حدث، لمتابعة مسيرتها في خدمة قضية السلام والدمقراطية ومصالح الجماهير في بلادها ومصلحة الاشتراكية.



● صورة من المؤتمر الـ ـ ١٧ لحزب «اكيل» ●

● عن صحيفة «الاهالي» ●

السلطة تشن حملة مسعورة لمصادرة اراضي عارة وعرعرة

● قرار وزير الداخلية بضم «سكان وبيوت قرية عارة» لنفوذ مجلس عرعرة المحلي جاء لحرمان اهالي عارة من اربعة الاف دونم واكثر ●

● بقلم: غازي قاسم ●

●اصدر وزير الداخلية اريه درعي قرار يضم بموجبه سكان وبيوت قرية عارة (هذا لا يشمل اكثر من ٤٠٠٠ دونم) لنفوذ مجلس عرعرة المحلي بفرمان وزاري محشو بعملية سطو واضحة ليس فقط على اراضي عارة بل ايضا على اراضي عرعرة ونفوذ مجلسها المحلي.

كان معروفا منذ البداية ان سياسة الضم جاءت لتمرير سياسة سلب الارض وتضييق الخناق على قرانا العربية. وهذه السياسة الجديدة الطراز البقية الباقية من اراضينا ضاربة عرض الحائط بمتطلبات هذه القرى من اجل سد الحد الادنى من حاجاتها الحياتية.

يعتقد البعض للوهلة الاولى، ان كل ما في القرار هو توحيد القريتين عارة وعرعرة في اطار مجلس محلي واحد. الا ان الحقيقة ان هذا الفرمان يوحد السكان والبيوت ويخرج من هذا النفوذ ما يزيد على ٤٠٠٠ دونم حيث ان عارة قبل القرار كانت تقوم على مسطح مساحته (١٦٦٥٠) دونما. اضف الى ذلك ان الوزير بقراره هذا يكون قد الغى نفوذ المجلس المحلي على مساحة ١٠٠ م من كل جانب على الشارع الرئيسي (طريق وادي عارة) وكما هو معروف يمر هذا الشارع بجانب البلدة اليهودية كركور حيث لم يتم هناك مثل هذا الوضع فلماذا؟!!!

لقد نبهنا وحذرنا منذ البداية ان سياسة الدمج لم تأت الا للاستيلاء على اكثر من يمكن من اراضينا وحرمان قرانا من متطلباتها الحيوية وتجريد اهلنا من ارضهم بهذه الطرق الملتوية.

فهل الموقف الان الذهاب للوزير وبدء المساومة الرخيصة ام ان الموقف الصحيح هو رفض الضم جملة وتفصيلا.

اننا نضع هذه الحقيقة امام كل اهلنا في عارة وعرعرة وجماهير شعبنا. وان دور مجلس محلي عرعرة في رفض الضم هو بداية المعركة العادلة لاهالي عارة وعرعرة لمنع وافشال هذا المخطط. لذلك فان مجلسنا المحلي في عرعرة رئيسا واعضاء مطالبون الان اكثر من اي وقت مضى برفض الضم ورفض تطبيقه وان يكونوا على رأس معركة جماهيرية لصد هذا المخطط.

ان اي تلاعب او تمويه في مثل هذا الامر يحمل المجلس المحلي رئيسا واعضاء مسؤولية التفريط بهذه الارض فلقد تعلمت جماهيرنا على جلدها ان الحقوق من السلطة تؤخذ بالنضال ولا تعطى عن طريق المغازلة والمساومة.

واذا كان الضم يحمل لنا هذه المصيبة فنحن نرفض الضم ونلعن الضم. هل يُعقل ان يدفع اهالي عارة مهر الزواج مع عرعرة ٤٠٠٠ دونم للراب اريبه وحكومته؟

اني اطلقها صرخة مدوية، صرخة باسم الحرقة الصادقة على مصير اراضي عارة وعرعرة، صرخة مدوية في آذان الوزير درعي وجهازه الاداري: جماهير شعبنا في عارة لا ولن ترضى بمثل هذا الضم! لن نفرط بأرضنا مهما كان الثمن، وتطلق صيحة لأهلنا في عرعرة ومجلسها المحلي رئيسا واعضاء، ماذا تنتظرون؟ الموقف واضح؟!

فإما رفض الضم رسميا في جلسة مجلس محلي والبدء في معركة جماهيرية وقضائية لالغاء قرار الوزير. وإما الدخول في دهاليز المساومة الرخيصة على مصير هذه الارض في اطار المجلس المشترك المزعوم.

اهالي عارة اقاموا لجنة مبادرة لبدء المعركة على كل المستويات وهم يمدون ايديهم لمجلس عرعرة المحلي تعالوا معا للنضال لالغاء هذا القرار.

هذه هي الوحدة الحقيقية. وحدتنا في نضالنا من اجل حقوق اهلنا في قريتنا. وحدتنا ليست من مجلس محلي مشترك ندفع ثمنه اغلى شيء لدى شعبنا: الأرض.

(عارة)

المقبرة الاسلامية والشارع!

● اودعت بلدية تل ابيب ـ يافا مخططا لدى اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء. ويهدف هذا المخطط الى شق طريق سريع يمر قسم منه في الجهة الجنوبية لمقبرة طاسو.

وعندما علمت الهيئة الاسلامية المنتخبة في مدينة يافا عن هذا المخطط سارعت الى ابلاغ اهالي يافا بذلك. وقد قام المواطنون في مدينة يافا بتقديم اعتراضاتهم على هذا المخطط الى اللجنة المحلية واللوائية للتخطيط والبناء.

وكانت الاسباب الرئيسية التي دفعت اهالي يافا للاعتراض هي:

١ ـ ان المخطط المذكور يتجاهل وجود المقبرة الاسلامية لمسلمي يافا والتي تقع في بلوك رقم ٧٠٦٤ قسيمة رقم (١) والتي تقع ضمن المخطط.

٢ ـ ان المخطط يعتبر جزءا كبيرا من المقبرة «ارضا عامة» وبالتالي يعطي الحق لبلدية تل ابيب ـ يافا ان تصادر هذا القسم من المقبرة لصالحها.

٣ ـ ان الشارع المذكور يمر بقسم من ارض المقبرة.

ان ما ذكر اعلاه بالاضافة لنقاط اخرى في المخطط المذكور فيه مساس واضح ومؤلم لمشاعر المسلمين وقدسية مقبرتهم ليس لمسلمي يافا فقط وانما لجميع المسلمين.

وتسأل الهيئة الاسلامية المنتخبة في مدينة يافا القائمين على هذا المخطط اللئيم هل كان يجرؤ اي مخطط او مهندس مهما كانت ديانته ان يفكر ولو بمجرد التفكير في ان يضع مخططا كهذا لمقبرة يهودية؟! وهل ضاقت الارض الى هذا الحد على المخططين فلم يجدوا الا ارض المقابر ليخططوا فيها العمارات والشوارع على ارضها. مع العلم انه كان من الممكن ان يمر هذا الشارع الى الجنوب من ارض المقبرة دون أن يمس بأرض المقبرة حيث هنالك اراض واسعة.

اننا سوف نستخدم كل الوسائل القانونية لمنع تنفيذ هذا المخطط حتى اللجوء الى محكمة العدل العليا.

● يوسف ريحان ●

رئيس الهيئة الاسلامية في يافا

تنويه من «المواكب»

● نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٩٠ خبرا تحت العنوان: «الشاعر جمال قعوار ينضم الى الحزب الدمقراطي العربي ولجنته المركزية» جاء فيه: «ورفض (قعوار) الاجابة على اي سؤال وجّهته له مندوبة «الاتحاد» بشأنه او بشأن الأقاويل عن ان سبب الانتقال هو تلقيه الدعم من حزبه الجديد الى مجلته «المواكب»».

ان الهيئة الادارية لـ «مؤسسة المواكب» لتنوه ان مجلة «المواكب» تصدر عن مؤسسة المواكب، وهي جمعية مسجلة مستقلة، ولا ينفرد احد بملكيتها.

وعلى هذا نطلب نشر هذا التنويه، ازالة للالتباس الذي حدث نتيجة لنشر الخبر المذكور.

باحترام

حنا ابو حنا

عن الهيئة الادارية لـ «مؤسسة المواكب»

صحافتنا ـ ملاحظات اولية وانطباعات!

● بقلم: نبيل عودة ●

●نحن نعيش في فترة نهوض صحفية. هذا امر مؤكد بكل الحواس. ولكن لا بد من سؤال: هل هي نهضة تنعكس اثارها على العطاء؟ على نوعية المواد..؟ مستواها؟.. قيمتها الثقافية..؟ ام هي مجرد نهضة شكلية، يعني كثرة الصحف، ولكن لا جديد تحت الشمس؟!

لا شك ان التراكم الكمي له ايجابياته. يولد توعية ومثابرة، ولو بالصدفة. يكسب قراء جدد. يوسع المدارك والمعلومات. يلفت انظار اوساط جديدة وواسعة ويشد انتباههم لشتى مجالات الحياة والمجتمع والثقافة. وربما يؤدي التراكم الكمي وكثرة الكتاب، الى استنفار اصحاب الرأي والفكر الى الاهتمام الزائد بالعطاء (الكتابة) ومشاركة حلقات اوسع من المثقفين في هواجسهم الفكرية.

ومن الواضح ان للتراكم وجهين، ايجابي وسلبي. وهناك خيط رفيع يفصل بين الايجاب والسلب، بين الافادة والضرر، ويبدو اننا نسير على هذا الخيط المشدود، نتأرجح بين الافادة والضرر، وربما سنسير لفترة طويلة قادمة اخرى.

وهناك عدة ملاحظات، سأحاول ان اوجزها:

١ ـ تبلور صحيفة جماهيرية عريقة، تحولت الى صحيفة يومية هو قفزة اعلامية هامة للجماهير العربية في اسرائيل. واود ان اشير الى انني لست في باب التقييم وعلاج النواقص او القصورات او الايجابيات، انما لتحديد الخطوط العريضة الاساسية للموضوع.

٢ ـ النهوض الصحفي الذي نشهده ينحصر في زاوية تجارية ضيقة، لذا فهو أبعد ما يكون عن النهضة الثقافية او العلمية او الفكرية. وهذا نلمسه من تصنيف المواد المنشورة وتبويبها ومقارنتها.

٣ ـ الافكار معادة ومكررة.. المزاودات ملموسة، واحيانا مدوية، وبدأت المس في الفترة الاخيرة مهاترات سياسية وادبية مخجلة تتعدى مفهوم حرية النشر او حرية الرأي الى مستوى التجريح الشخصي والقبلية المرفوضة. وعلى حد علمي اننا لا نعيش في حقبة داحس والغبراء.

٤ ـ اخبار الهمز واللمز والنفاق والتلون، اصبحت ميزة لاحدى الصحف المتصيدة، ربما بلا منازع.. لهذا اللون، وربما تكون حققت بعض الصيد للقراء السطحيين الملتهين عن عالمهم بفقاعات الصابون.. ويبدو واضحا ان اصحاب هذا الاتجاه في هبوط..

٥ ـ من الواضح تماما ان صدور صحف اخرى اكثر جدية، تعمل على تقديم تغطية محترمة بشتى الامور، هو عامل ايجابي مساعد على تبلور الايجابيات ورفض السلبيات. فالساحة لم تعد لحميدان وحده.

وأحدد مرة اخرى.. لا اقوم بدراسة تحليلية، انما اطرح انطباعات ومواقف وآراء لقارىء، ومطلع ومستمع لأراء قراء آخرين، على ما يجري في بورصة الصحف والنشر، وأحاول جاهدا ان يطرح ما ترسب في ذهنه.. لعل ذلك يفتح الطريق لمناقشات جدية حول ما تشهده من نهوض صحافي مثير، حتى لا تتحول المسألة الى تسيب ومهاترات، تعكس اثرها السلبي والسيء على واقعنا الاجتماعي والسياسي والثقافي.

من الواضح تماما ان الدعاية هي التغطية الاساسية لمعظم الصحف الاسرائيلية، ويرضيني تماما تحول اكثرية الصحف الى صحف تباع بثمن ولا توزع مجانا.. مع ان الثمن هو على الاغلب شبه مجاني.. ولكنه يعطي للصحيفة قيمة افضل.

احدى الصحف تدعي انها الاكثر توزيعا، لا افهم كيف يصح هذا الادعاء وما فائدته؟؟!! وكيف يجوز لصحيفة توزع مجانا، واليوم شبه مجانا، وتصدر مرة في الاسبوع، ان تدعي لنفسها امورا كهذه؟! ما افهمه ان صحيفة يومية توزع بثمن هي المقياس للصحافة. ولكن بغياب الصحف اليومية ـ لا توجد الا صحيفة واحدة ـ تغيب ضرورة هذا الشعار الدعائي الذي تبدو هذه المقولة مضحكة على ضوئه.. وذلك بدون الاستخفاف بالصحيفة نفسها وبسعة انتشارها ودورها.. ويفعل حسنا اصحابها لو انزلوا هذا الشعار، وليوزعوا اضعاف ما يوزعونه اليوم، فكل قارىء جديد هو مكسب جديد للحركة الثقافية والصحفية.. لحركة التوعية والتنوير والاهتمام بالاحداث وتطوراتها.

الامر المثير في الموضوع، وربما كان اصعب حلقة.. موضوع «شراء الاقلام» واعترف انه اكثر موضوع يلفت الانتباه اليوم، ولكي اكون واضحا سأحدد موقفي بشكل عام.

من حق الكاتب ان يتلقى اجرة مناسبة على كتابته المنشورة. هذا المبدأ هو السائد في عالم الصحافة والادب في كل دول العالم. والكثير من الكتاب يعيشون من دخلهم الكتابي فقط. ونحن الكتاب العرب في اسرائيل، حقنا مغبون، نكتب بلا مقابل، بل وندفع حق ثمن الصحيفة التي تنشر موادنا، واحيانا نصرف مبالغ محترمة مقابل عمل ادبي أو عمل صحفي. ولا شك ان دفع الاجرة للكتاب هو عامل محفز للابداع، ويجعل الكاتب يكرس وقتا اكثر لابداعه ولاطلاعه وينقذه من الصرف الزائد، كما هو الحال اليوم.

ان الدفع مقابل الكتابة هو عامل مطور للابداع اذا جرى التعامل معه على اساس قيمي وليس اسمي، واعني ان الصحيفة لا تشتري الا العمل الجيد، وبدون الخضوع لسحر الاسماء ولمعانها، عندها ستتطور الصحيفة ويتطور الادب والبحث والثقافة عموما، وتتحول الصحيفة الى محور ثقافي واجتماعي وسياسي هام.

من هنا اخرج لما عنيته «بشراء الاقلام».

اذا كنت اوافق على الدفع مقابل عمل جيد، فاني ارفض الشراء. ارفض ان يتحول القصصي والشاعر والناقد الى محللين سياسيين تافهين احيانا.. حيث يهون كل شيء في سبيل بضعة شواقل. هذا يحرم أدبنا من ابداعات جديدة.. الكتابة هنا تتحول الى تفريغ طاقة في غير مكانها. نفس المحنة عبرت على يوسف ادريس، فحرمتنا من اكبر كتاب القصة في عصرنا.. ببساطة اشتروا اسمه. واية سياسة تأخذها من الصحف الاسبوعية؟! صياغات معادة ومكررة. مواقف زهقناها وعفناها، حتى الادبيات تتحول الى اجترار. هذا الشراء يحول الابداع الى كتابة استنمائية ـ او بتعبير اقل سوءا الى رصف كلمات مقابل اجرة. مع الاسف هذا الوضع يحط من قيمة الصحف والاسماء. ربما في البداية يتحقق الكسب والانبهار.. ولكن سرعان ما يخبو القنديل في سرداب لا نهاية له.

لا اعني صحيفة بعينها، ولا اعني اسما محددا.. انما معظم الصحف مع التفاوت في مستوياتها، واسماء كثيرة نريدها ان تعود لقواعدها الابداعية..

اعرف اني اثير غضب البعض.
واعرف ان السكاكين تسن.
واعرف ان الكرابيج تلمع.
وما اعرفه ان كلمة الحق صعبة.
وما اعرفه ان للادب مسؤولية ارقى من الخربشات الصحفية. لنعد الى المنطق، الى الاتزان..

واعترف ان بعض الصحف تحاول ان تحافظ على مستوى معين. ولكن حتى السيطرة على الاقلام اقوى من قواعد الابداع وقواعد النشر..

واني لأسأل نفسي:
ما لي ولاثارة غضب وحنق الكثيرين؟!
الم يكن الافضل التخلي عن حمل السلم بالعرض؟!
الم يكن الفضل واربح ان احرث لي تلما، ان اركب موجتي وعلى الله الاتكال؟!
اليس المشترون اكثر من البائعين؟!
ولكن عندها سأخسر.
سأخسر اجمل حلم في حياتي.
سأخسر روعة الابداع.
وسأخسر ثقتي بنفسي وبقلمي.
ما فائدة الابداع عندما يتحول الحلم الجميل الى بضاعة؟!

لست ضد الاجرة مقابل العمل الابداعي المناسب. هي حق. ولكن خففوا قليلا من شراء الاسماء، لمجرد الاسماء. ليس احتراما للاسماء فقط، ولكن رحمة بالقراء حتى لا يطفشوا!!

(الناصرة)

تهنئة قلبية عطرة

● الى العزيز توفيق علي عثمان وزوجته منى بولادة «سلفيا»
● والى ابراهيم علي عثمان وخطيبته بمناسبة الخطوبة
الحزب والجبهة والشبيبة فرع عبلين

● تهانينا الحارة ●

الى نزار وامل زريق بالمولودة البكر «يارا» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها
الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كفرياسيف المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبدالله محمد عبدالله بساجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده: حمد وغمر وفاطمة وبأحفاده من ابنه محمد عبدالله محمد عبدالله الشرقي حال حياته بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢١ وهم: عبدالله، واحمد ومحمود وفضيل وفريد ومجيد ووفيق ووليد ومنى وهيام واخلاص ـ لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه.

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	متري اسير	٥٦٦٥	١٠٣٠٧	٢١	تجاوز في خط البناء من ناحية الجنوب

لمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

اخبار خفيفة

صرامة سهير



□ سهير البابلي تتبع في مسرحيتها (العالمة باشا) نظاما صارما في التعامل مع راقصي العرض. واي يخطأ يعاقب صاحبه. والتمادي في الخطأ نتيجته الطرد فورا واستبداله براقص او راقصة اخرى.

سعيد صالح رائد مقهى دائم




□ سعيد صالح يحرص على الذهاب مساء كل يوم الى احد المقاهي المجاورة لمسرح الريحاني ليجلس مع «شلة» من الاصدقاء في حوار يمتد حتى ساعة متأخرة من الليل.

محمود عبد العزيز صياد وخبير سمك



□ محمود عبد العزيز قرر ان يتفرغ طوال الشهر الحالي لممارسة هوايته القديمة والمفضلة في صيد السمك في الاسكندرية. محمود لا يهوى الصيد التقليدي، لذلك يستأجر سفينة او لنشا ويذهب للصيد في عرض البحر مع بعض اصدقائه. والغريب انه يجيد تماما معرفة انواع السمك واجوده.

مدرسة المشاغبين مع طلاب جدد!!




□ المؤلف المسرحي الساخر علي سالم يكتب مسرحية جديدة لعادل امام، يشاع انها بناء على طلب عادل ستكون استكمالا لمدرسة المشاغبين الشهيرة.

عادل يحاول اقناع صديقه سعيد صالح بالانضمام اليه مع صلاح السعدني.

يونس شلبي اعلن رفضه العودة للمشاغبين ولعادل امام.. ومرشح لبطولة المسرحية مجموعة من الوجوه الجديدة.

في حالة استكمال المسرحية ستعرض صيف ١٩٩١ في الاسكندرية بعد اغلاق «الواد سيد الشغال».

دريد لحام يشرح اسرار طفولته

● بقلم: منال نور الدين ●

الحب العائلي كان يشعرنا بالطمأنينة

في طفولته تحسر لانه يعمل والاطفال لا يعملون

الاعلام العربي يتعامل مع الطفل باعتباره شيئا صغيرا لكنه كان يحفر مستقبله بعمله

● يثير «دريد لحام» الدهشة والاعجاب معا في اعماله الفنية.. للسينما والمسرح والتلفزيون.. قرر «دريد» ان يفاجئنا بمغامرته الجديدة «كفرون» اول فيلم يقتحم السينما العربية خاص بالاطفال.. كان طبيعيا ان يطرح السؤال نفسه.. هل يئس «دريد» من مخاطبة الكبار فقرر التوجه الى الاطفال ليخاطب عقولهم..؟ هل اتجاهه للاطفال نقطة تحول ثانية في حياته الفنية بعد غوار الطوشة؟

●عندما سألته كيف تعبر عن حبك للاطفال انفجر ضاحكا صائحا..

- في «كفرون» عشت طفولتي وأكد انه افصح عن نفسه في كفرون وقرر ان يجسد طفولته في كفرون وقرر ان يجسد طفولته في الابناء الصغار.. حيث يجسد كفاح الطفولة من اجل بناء العائلة واسترجع ايام طفولته حينما كان يعود من المدرسة مع اشقائه ليفترق كل منهم.. احدهم عند النجار.. والاخر عند الحداد ليساهم كل منهم في بناء العائلة ولو بقرش..!

في هذا التوقيت كان الحوار عن الطفولة مفتاح الابحار داخل شخصية «دريد لحام»..

الفن عندي ليس مهنة.. انني اعتنقه اعتناقا.. اعتبره وسيلة هامة تحرض عقل المشاهد وتجعله اكثر وعيا.. يكفي ان يخرج الجمهور من عمل سينمائي او مسرحي وهو اكثر وعيا وليس بالضرورة اكثر فعلا.. منذ زمن يراودني هاجس بان اقدم عملا للطفل لكنني كنت خائفا من مخاطبة الطفل لانني اعتبر نفسي لم اصل الى تكوين ثقافي وتربوي قادر على هذه المخاطبة.. ايضا كنت اخشى من طبيعة ادواري السابقة.. خاصة ان لي توجها واطروحات فنية وطنية.. لم أخف من تعاملي من الاطفال بل خشيت من تغيير هذا المنحى وطبيعة التوجه للطفل.. وكيف سأتلقى ردود فعل الجمهور واقتنعت بانني لا بد ان ابدأ وكنت حريصا على الا اقع في خطأ تربوي في كفرون.

أيضا ارى خللا فظيعا في العالم العربي عند التوجه الى الطفل حيث تتعامل معه اجهزة الاعلام العربية باعتباره شيئا صغيرا وليس بكونه انسان المستقبل، فتعطيه الامكانات الاقل وتخصص له الممثل الذي يتدرب ليقدم له اعماله باعتبار ان الطفل شيء صغير لكنني اراه شيئا خطيرا يجب ان تجند له افضل الطاقات واحسن المخرجين واحسن اصحاب الخبرة.

خطورة التوجه للطفل تكمن في ان الكبار حينما يختلفون حول قضية معينة يظل كل منهم محتفظا بحدود رأيه، اما الطفل فانه اذا احب شخصا يتبنى وجهة نظره بدون تفكير، وقد تكون خاطئة فيتبناها خطأ بسبب المحبة! ومن هنا احسست انني استطيع التوجه للطفل برصيد من الحب وبرغم انني قدمت فيلما مع مجموعة اطفال لكنني لا اتوجه به للاطفال تحديدا بل للعائلة العربية باعتباره جزءا منها.

● مغامرة .. فنية ●

اخترت الاطفال من ابناء اصدقائي.. حبهم للعمل دفعهم للعطاء ويبدو لي انهم موهوبون كبار.. كان اداؤهم عفويا.. لم ادربهم على اية لقطة الا اثناء التصوير. وليس قبل التصوير. لم اخضعهم على طريقة سينما «هوليود» لمعسكر او دورة تدريبية لمدة ٦ شهور.. ولو كانت فيروز طفلة لتمنيت ان تكون ضمن أطفال كفرون..

● هل تسرب اليأس اليك ولم يستوعبك الكبار لخاطبت الاطفال؟

يعقد جبهته ويضغط على مخارج الفاظه مؤكدا.. ليس ضروريا ان تجبرني مسرحية على اصلاح الكون.. او يضطرني فيلم الى احترام اشارات المرور في الطريق.. العمل الفني ليس بوليسا.. لا يجبرني على تصرف بل يجعلني افكر كثيرا..

فالمتغيرات التي حدثت في حياة الشعوب لم تحدث خلال عام واحد.. واذا حدث وتفجرت خلال عام، فانها نتيجة تراكمات اجيال طويلة.. الدليل ان أطفال الحجارة ليسوا ابناء نكبة ٤٨ لكنهم ابناء السبعينات والثمانينات.. في رأيي ان الفن والادب والفكر والتحريض والظروف كلها تكدست وادت الى الانفجار. والفن ايضا يشارك في إحداث التراكم.. والاحساس باليأس راودني حينما وجدت معظم الجمهور العربي يتعامل مع اعمالي باعتبارها شيئا للتسلية والضحك وليس للتفكير.

● الصداقة وطني.. هكذا قال «ودود».. من هو بطل «كفرون»..؟

«ودود» هو «ابو سليم» فراش المدرسة الابتدائية التي تعلمت فيها انسان له «هيبة» كنا نلجأ اليه اكثر مما نلجأ الى اهلنا.. حتى اذا ضربنا الاستاذ كنا نشكو له ولا نشكو لاهلنا.. ومن معاش «ابو سليم» كان يشتري لنا الكتب والدفاتر وكان افقر فقراء المنطقة وفي الفيلم حرصت على اظهار نموذج المدرس في الريف العربي الذي يأتي وافدا من المدينة وكأنه مهاجر فتكون علاقته بالتلاميذ متأرجحة وعلى الحياد.. لا هي سلبية ولا هي ايجابية.. لا هي حب ولا هي كره.. وهذه ألعن انواع العلاقات...

● تفاصيل الطفولة ●

حول سنوات العمر الجميل تأثرت نبرات صوت «دريد لحام» حينما سألته عن طفولته.. صمت قليلا واومأ برأسه الى الخلف وبدأ يبوح:

- قضيت طفولة مثل معظم اطفال العالم العربي كانت اسرتنا كبيرة، عشرة ابناء وام واب.. كنا نقطن في احد البيوت الكبيرة... البيت كانت تسكنه اكثر من عائلة يتقاسمون صحن الدار.. كان لنا غرفتان.. ابي وامي في غرفة ونحن العشرة في الغرفة الاخرى.. هذا النوع من الحياة ربما نرفضه الان لكنه منحنا احساسا بان العائلة حضن وامان، لذلك كانت امي تخاف علينا من المستقبل وتؤكد دائما على وجود الحب بيننا.. كانت تمنعنا من ان ننادي بعضنا بالاسماء المجردة ولم اجرأ يوما وناديت أخي باسمه مجردا كنت اناديه.. أخي منير.. علمتنا امي ان «الاخوة» تحمينا من المستقبل..!

ابتسامة طفولية تتسلل الى عيني «دريد».. الان اشعر ان الحب العائلي كان يشعرنا بالطمأنينة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة..

تتجهم ملامح وجهه وهو يتذكر.. اشتغلت في اكثر من مكان وانا طفل.. كنت أعمل بيدي عند الحداد والنجار والمكوجي والترزي، وعملت بائعا متجولا، كنت أرى اطفالا لا يعملون.. واتساءل ببراءة لماذا انا أعمل وهم يلعبون.. وتنفرج ملامحه.. الان فقط وجدت الاجابة وسعدت بأنني كنت اعمل وهم لا يعملون.. سعدت لانني كنت أحفر مستقبلي بكفي الصغير.. فهمت الان كلام امي حينما قالت لي ليس عيبا ان يمر الانسان بظروف قاسية، بل العيب انه لا يحاول ان يحسن ظروفه.. كنت اشعر بكل سعادة العالم وانا عائد من عند النجار او الحداد الذي اعمل عنده وبيدي قرش.. ولو وضعت الان الوفا في يدي لا تعني عندي شيئا اما القرش زمان فكان يعني الكثير..!

علمتنا امي الكفاح وليس الاستسلام.. لم تعلمني ان احقد على من معه آرغيف خبز وانا ليس معي.. علمتني ان احاول ان اكون مثله ولا احقد عليه وترتفع نبراته.. الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق. ويبدأ يسترجع ذاكرته مرققا.. عندما التحقت بالسنة الاولى الجامعية بدأت علاقتي بالتدريس.. ومن اول مرتب كانت اول هدية حملتها بداي الى امي.. «بوتاجازة» يعمل بالكيروسين.. كانت اجمل هدية في حياتي.

● بين ابي وابنائي؟ ●

● وما بين طفولته وابوته يحاول التنقيب في جزئية العلاقة بين الابن والاب..

والدي كان ذا هيبة خاصة.. ونحن كبار نخاف منه حبا.. وليس رعبا.. اولادي ايضا يخافون مني حبا وليس رعبا.. في البيت انا معهم طفل في لحظات الفرح العائلي.. اما في لحظات الجد فأشعر انهم يمشون على رؤوس اصابعهم ليس رعبا ولكن احتراما.. اصبحت جدا.. لي احفاد لكنني لم افكر يوما بالنيابة عن اولادي بل ادفعهم للقرار الصحيح الذي ينبع منهم ليس مني..

● قلت له.. انت تتبع مع ابنائك اسلوبا معاكسا للاسلوب الذي اتبعه معك والدك.. اشعر انك تعوض ما فاتك في طفولتك من خلال اولادك..!

يشير بيديه مؤكدا.. اولادي يرجعوني الى حضن وحنان الاب رغم ان كلا منهم استقل في حياته.. ويسعدني كثيرا ان يأتيني احدهم هامسا في اذني.. بابا عايز اتكلم معاك.. عندي مشكلة..

وبالنسبة للعمل لم تكن البداية مع والدي لانه كان يمتلك دكانا صغيرا لبيع الفحم كنا صغارا وكان يتركنا في الدكان نيابة عنه لانه كان يحب الفروسية.. رغم الفقر - كان يذهب من سوريا الى لبنان ممتطيا «جواده» قاطعا مسافة ٩٠ كم ليأتي حاملا بعض الفحم.. ثم ينفجر «دريد» ضاحكا.. كنت اجلس في الدكان الخالية.. كانت الفئران فيها اكثر من الزبائن.. لكنني كلما تذكرت هذه الايام اذكرها بكل حب.

● تجربة ذاتية.. ●

انتقل الى زاوية اخرى مع دريد لحام أسأله عن تصوره لمذيعة الاطفال فيقول:

أضحك ساخرا حينما ارى مذيعة لاطفال تصطنع صوتا وتصطنع ابتسامة. حينما تخاطب الطفل وتتخيل انها ستقترب من الطفل بهذا التصنع بل احيانا اجد مذيعات اطفال يكرهون الطفل اساسا وتكون النتيجة ان الطفل يفطن الى هذا التصنيع ويدركه تماما.. المهم هو حب المذيعة للطفل ولا تتعامل معه من منطق الوظيفة..

● هل قرأت كتبا اثناء اعدادك للفيلم..؟

تربية الطفل وعلم نفس الطفل ما زالت خاضعة للتجارب ولا تعطي نتائجها بصورة سريعة.. ولذلك نظريات تربية الطفل تتغير دوما نتيجة الاحتكاك الفعلي بالطفل، وقررت العودة الى طفولتي.. كيف كنت افكر.. كيف تعامل معي أهلي واخذت من تجربتي الذاتية الكثير..

اما اهم الاشياء التي استعنت بها في الفيلم فهي رسومات الاطفال حيث رجعت الى مجموعة كبيرة من رسومات الاطفال حيث رجعت الى مجموعة كبيرة من رسومات الاطفال وضعتها بين ايدي الرسامين الكبار ليرسموا لي التراث بنفس روح الطفولة.

اما بالنسبة لموسيقى الاطفال.. فانني استعين بالتراث حيث اجده اكثر صدقا وتعبيرا عن الفرح والحزن والاغاني التراثية التي رددها اجدادنا لم تؤلف لكي ترضي حاكما او تذاع في اذاعة بل ليعبروا بها عن ذاتهم.

● اسأله.. كيف ترى طفولتك.. في كفرون..؟

بنبرة جادة.. اراها كفاحا جميلا اعتز به.. وفي الفيلم استرجعت كل المشاهد من ذاكرتي المتعلقة بابو سليم.. وتناولت طفل المدرسة.. اما فيلمي الجديد «الاباء الصغار».. فأعرض فيه لمشاكلي الاقتصادية انا وعائلتي كيف كنا نعود من المدرسة ليذهب كل منا الى الدكان الذي يعمل فيه.. لنساهم في بناء العائلة..

حياتي هي حياة أكثر أطفال العالم العربي.. ليست حياتي بمفردي ولست المكافح الوحيد.. ظروفي منحتني دفعة للسعي لاكون افضل حالا..!

شاركت في كتابة حوار الفيلم.. كنت أنتقي جمل الحوار.. كانت زوجتي حين تمر بغرفتي تجدني واقفا - مثل المجانين - أؤدي جملة.. أتخيل تركيبتها الموسيقية - تماما مثل الموسيقى والشعر.. اخترت الجمل السلسة التي تصدر من الطفل.

● اطفال.. ولكن.. ! ●

عن كتب الطفل في عالمنا العربي يرى «دريد» بانها لا تخاطب الطفل الا بعقلية الكبار.. يقول في رأيي ان اهم شيء في تكوين الطفل هو معرفته كيف يشترون الكتب من الغرب ويفتتحون حدائق الالعاب ليس لشيء الا لانها موجودة في الغرب فقط.. بينما اجد ان تنمية قدرات العمل اليدوي عند الطفل اهم بكثير من قراءة نظرية في تربية الاطفال.. لذلك تجد الطفل الاجنبي متفتحا على اشياء عصرية.. واكثر قدرة على التعامل مع الاله والاشياء الصعبة من الطفل العربي..

أيضا أجد اهتمام الاعلام العربي بالطفل مجرد واجهة اعلامية اكثر منها حقيقية.. تقدم بهدف اعلامي وليس من اجل الطفل في حد ذاته.. ولكن المسألة تحتاج الى برنامج واضح المعالم للطفل العربي يحتوي كل هذه الامور.. ما الفائدة من وجود كتاب جيد للطفل ونحن لا نستطيع ان نعلمه سلوك وآداب الطريق.. نحن نحتاج الى توظيف امكانياتنا توظيفا صحيحا..

● هل الاطفال ابرياء هذا العصر..؟

بسرعة يجيب.. هم ابرياء كل عصر..!

● كيف تتصور مستقبل طفل في خضم محنة وذعر ينتظره.

يفكر ثم يقول: لا استطيع التعبير بالكلمات عن حالة هذا الطفل، لكن الاسوأ ان يتحدث بعض العرب بحسرة عن الخسائر والضحايا الاجانب وكأن الجثث العربية ليس لها قيمة، ماذا تنتظرين..؟

● براءة الطفولة ●

.. هل تعتقد ان هنالك تعاونا سيأتي مع «الماغوط» خاصا بالكتابة للطفل؟

يقول دريد.. الماغوط له توجه آخر سياسي.. أكثر صرامة وحدة ولذا يكون من الصعب على الماغوط مخاطبة الطفل لانه حاد في مخاطبته، والطفل لا يجب مخاطبته بهذه الحدة.

● قلت.. كلمة طفولة ماذا تحرك داخلك من احاسيس..؟

بنبرة طفولية عذبة يقول: الطفل داخلي ١٠٠٪ وأسعد لحظات عمري هي التي استعيد فيها طفولتي التي لم تغادرني.. أنني اقدس الحياة العائلية واعتبرها اللبنة الاولى في بناء وطن سليم.. انا طفل داخل بيتي.. زوجتي تناديني «وجيزة» وتشعر بالطفل الساكن داخلي..

- كلمة طفولة.. هي كل شيء جميل في الكون. اراه متجسدا في ابتسامة طفل.. وكل دموع الكون اراها متجسمة في دمعة طفل..!

الى هنا اصل مع الشاطئ.. لكن بحر دريد حافل بأمواج لا تهدأ، وقطرات ماء بالغتنا بها من حين لآخر.

عن «صباح الخير» ٩٠/٩/٢٧

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة وظيفتها التقارب والتفاهم

● المني ان اسمع عن قرار الشرطة بتأجيل مباريات كرة القدم في عدة قرى ومدن عربية، كانت ستحل عليها فرق يهودية من نفس الدرجة خوفا وتخوفا من حدوث مشاكل بسبب مجزرة القدس.. وذكرتني هذه الحادثة بمباراة الملاكمة في كفرنا التي نظمت بعد فترة من مجزرة ريشون لتسيون، عندما اتصل بي مدرب مكابي تل ابيب متخوفا من الحضور الى كفرنا.. وبعد نقاش زاد عن الساعة، اقتنع وحضر، واستقبله اهلنا في كفرنا مع زملائه الاخرين مرحبين بهم افضل ترحاب، ورجع الى تل ابيب بآراء وافكار اخرى عن الرياضة والرياضيين العرب.

انني اذ اكتب هذه السطور، احاول ان اجمع معلوماتي وذكرياتي عن المباريات الرياضية في شتى الالعاب، لأجد مباراة واحدة حدث فيها شجار يهودي عربي على اساس قومي. فلا احد. لقد كان هنا وهناك خلافات، ولكنها خلافات رياضية بحت وحدثت ايضا بين فرق عربية.

اللقاءات اليهودية - العربية العامة، والرياضة تأخذ في هذه الفترة العصيبة دورا هاما في التفاهم والتقارب بين شعبي هذه البلاد، ويظهر ان هذا التفاهم تقلق حكام بلادنا، وقرار الشرطة جاء ليعكس هذا القلق.

اما نحن الرياضيين العرب، فنعرف الى اين نوجه اصبع الاتهام، واما الفرق والرياضيون فهم زملاؤنا في الخندق الواحد، ونعرف كيف نحترمهم ونتعامل معهم ونستقبلهم بالورود والترحاب العربي الاصيل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جائزة نوبل للسلام للكاتب السوفييتي شولوخوف

● ستوكهولم: قررت اكاديمية العلوم السويدية منح جائزة، نوبل للاداب، عن هذه السنة، للكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف صاحب رواية «الدون الهادئ» و«مصير انسان» وغيرها من الكتب ذات الشعبية الواسعة في مختلف اقطار العالم. وصرح شولوخوف انه يتقبل الجائزة بشكر. كذلك رحب اتحاد الكتاب السوفييت بقرار الاكاديمية السويدية.

وجدير بالذكر ان الكاتب شولوخوف قد ولد سنة ١٩٠٥ لعائلة فقيرة على نهر الدون، وعمل في بداية حياته كعتال، ثم عمل في شق الطرق، ثم مارس مهنة البناء، وفي هذه الفترة بدأ يكتب قصصه.

وخلال الحرب العالمية اشتغل كمراسل صحفي عسكري. ويحظى شولوخوف بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي وقد ترجمت كتبه الى اكثر من خمسين لغة في مختلف انحاء العالم.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:

□ في حفل استقبال للمشير عامر (وزير الدفاع المصري). ديغول يدعو للتعاون الشامل بين باريس والقاهرة.

□ مظاهرات شعبية في امريكا ضد الحرب في فيتنام

□ في برنامج التجمع لانتخابات الكنيست السادسة. تلويح بالحرب ضد الدول العربية وتجاهل لقضايا الجماهير العربية.

(«الاتحاد» ١٩ تشرين الاول ١٩٦٥)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس ابو سنان المحلي تشعر بوفاة المرحوم كامل محمد احمد باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٥ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالديه. محمد ابراهيم احمد وخديجة محمد احمد وبزوجته رشدية عبدالله نجار احمد وباولاده منها وهم محمد. خديجة. حياة وجاد لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

مهرجان الطلاب الملتزم

في منطقة عكا

اليوم الاحد ٩٠/١٠/٢١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة تضامنا مع طلاب فلسطين المحتلة وضد القمع والمجازر والوحشية في القدس الشريف

مع

فرقة يعاد

في اغانيها التقدمية التي حازت على ثقة الاف المواطنين في جميع انحاء البلاد

انتم مدعوون للمشاركة بالافكم بهذا المهرجان

وذلك اليوم الاحد ٩٠/١٠/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في القاعة الرياضية في قرية مجد الكروم

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

المضافة

غمزات!

- الموهبة الحقيقية بحاجة الى متسع في المكان والزمان.
- ما ابشع رياء الامريكان وهم يتحدثون عن حقوق الانسان.
- لا يمكن الاضحاك بدون جرأة.
- ما اروع كون الانسان شخصا بفضل نفسه.
- يتحدث العاقل عما هو موجود بالفعل، وليس عما يعتقد انه موجود.
- لا تثق بمن لا يثق بك.
- يقاس خلود الانسان بطول المدة الزمنية التي يتذكرونه خلالها.
- احذر من لا يعرف الخجل.
- كل ثرثار مثير للضجر.

موقف!

● قال جان بول سارتر:
ان الانسان قادر على الخلق والابداع، مهما كانت ظروفه صعبة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
الكنز الثمين لا يغنيك عن الصديق الأمين.

من تقاليد الشعوب!

● في كولومبيا لا يتم الزفاف الا في الكنائس. ولكن يتوجب على العريسين، قبل ذلك، الالتحاق بدورة تستمر ٣٠ يوما، حيث يتعلمان الدين واسس علم النفس وعلم الاعضاء والاخلاق والحقوق المدنية. وهذا الامر ليس شكليا، فكل من يتغيب عن الدورة اكثر من اللازم، او لا يذهب اليها، لا يسمح له بالزواج.

مع المشاهير!

● حَيَّر الرسام لودفيك كوبا، ذات يوم، زواره:
- ما هو الاصعب، رسم رأس الانسان ام رسم علبة الكبريت؟
- بالطبع، رسم الرأس اصعب - اجاب احدهم.
ابتسم الرسام واجاب بخبث:
- ولماذا الرأس؟ ان رسم العلبة اصعب. فالرسام الشاطر يستطيع ان يرسم لك لوحة توضح لك ان الرأس فارغ، الامر الذي يصعب توضيحه برسم العلبة.

كلام ورصاص!

● نشرت منظمة «فريدوم هاوس» النيويوركية احصائية مثيرة للحزن. فخلال العام الماضي لوحده قتل ٦٣ صحفيا في ٢٢ دولة، منهم ١١ صحفيا في كولومبيا لوحدها. وبالاضافة الى ذلك اسر، او اختفت آثار، ٣١ صحفيا. وتعرض ١٠٤ صحفيين في ٨٤ دولة الى اعتداءات جسدية. وزج في السجون بـ ٣٢٤ صحفيا!

من القرون الغابرة!

● عثر علماء الاثار في الصين على مجموعة من النقود المعدنية كان قد جمعها هاو مجهول في القرن الثالث عشر الميلادي.
ويحتوي المجموعة على حوالي الف قطعة نقدية، وتزن نصف طن. ولقد سُكت اقدم هذه القطع في العام ٢٠٦ ق.م. اما احدثها فقد سكت في القرن الثالث عشر.

ليس للوجه الكشر!

● تواصلت المحاكمة لليوم الثالث على التوالي فسأل المتهم محاميه:
- كم من الوقت ستستغرق هذه المهزلة؟
- وكيف لي ان اعلم؟ بالنسبة الي ربما ساعة، اما بالنسبة اليك! فربما سنة او سبعة اعوام.

* * *

● المحامي المخضرم ينصح زميله المبتدئ:
- لتكن مرافعتك اطول ما يمكن، لأنه كلما طال حديثك طالت حرية موكلك.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

● الاحد - ٩٠/١٠/٢١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مع النجوم» والثاني ميلي فنيلي
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - رياضة - الهدف الاول
٢٠،٣٠ - «بين الكراسي» - مجلة لشؤون الاسرة والمجتمع
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ - «سلالة» والحلقة (١٩١)
٢٢،٣٠ - «مزاج» - برنامج لشؤون الفن والثقافة
٢٣،٠٠ - الحلقة الثانية من الدراما الامريكي «انستاسيا»
٢٣،٥٠ - «من حكايات الارض الطيبة»
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠،٣٠ - «الحياة بدون جورج»
٠١،٠٠ - «المحلفون يقررون» والحلقة بعنوان «الآباء المسممون»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٥) * * *

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	١
□	■	□	□	□	■	■	■	□	□	□	■	□	٢
□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	٣
□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	□	□	□	٤
□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□	٥
□	■	□	□	□	■	□	■	□	□	□	■	□	٦
■	■	■	□	□	□	■	□	□	□	■	■	■	٧
□	■	□	□	□	■	□	■	□	□	□	■	□	٨
□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□	٩
□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	□	□	□	١٠
□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	١١
□	■	□	□	□	■	■	■	□	□	□	■	□	١٢
■	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	■	١٣

● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل وعلي سليم موعد - طمرة ●

افقيا وعموديا:

١ - الاسم الاول لقائد جمهوري - ماشية
٢ - سلم - افقد عقل
٣ - حب - خيال - تآمر - عُمر
٤ - جلد بعض الحيوانات - خربته - اشاهد
٥ - يتعب نفسه - فارق الحياة - وكالة انباء عربية (معكوسة)
٦ - حرف مكرر - صعد
٧ - ارى (مبعثرة) - قال
٨ - احرف متشابهة - جدار
٩ - علم مؤنث - عسى (مبعثرة) - يقظ الليل
١٠ - غير طاهر - احد الابراج - نبت
١١ - حرف نصب - ضمير منفصل - ساد - حرف جر
١٢ - مشى ليلا - احد اقاربه (معكوسة)
١٣ - بلاتم - من الحيوانات الاليفة (في حالة جمع)

* * * حل لغز رقم (١٣٤) * * *

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]



● صورة من اجتماع مجلس الجامعة العربية ويظهر في الصورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشرح مشروع القرار الفلسطيني والمطالب الفلسطينية. (صورة خاصة)

بعد المواجهات الكلامية الساخنة:

مجلس الجامعة العربية يدين سياسة الادارة الامريكيـة الداعمة للممارسات الاسرائيلية

●تونس ـ وكالات الانباء ـ اتخذ المجلس الوزاري العربي الليلة قبل الماضية، وبعد المواجهات الكلامية الساخنة بين الوفود المشاركة في الاجتماعات في تونس، قرارا، باجماع ٢١ عضوا في الجامعة العربية، يستنكر مواقف الولايات المتحدة المتحازة لاسرائيل ويطلب منها العمل على تطوير موقفها ازاء الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير قد تقدمت بمشروع قرار يدين رد فعل الولايات المتحدة على مجزرة القدس.

وقالت المصادر ان المشروع يعرب عن استنكار اسلوب التسويف والمراوغة الذي اتبعته خلال مناقشة مجلس الامن الدولي لاحداث الحرم القدسي الشريف مؤكدا التحيز الامريكي لسياسة اسرائيل.

ويدعو المشروع الى انهاء الكيل بمكيالين في التعامل مع الشرعية الدولية والى الحاجة الى تنفيذ ميثاق الامم المتحدة على اساس واحد في اي مكان وزمان. وذلك في اشارة غير مباشرة الى ادانة مجلس الامن للعراق وفرضه عقوبات على بغداد لاجبارها على الانسحاب من الكويت.

ويطالب مشروع القرار مجلس الامن بعقد جلسة عاجلة لادانة رفض اسرائيل تطبيق القرار ٦٧٢، ويضيف ان على مجلس الامن تنفيذ البند السابع من شرعة الامم المتحدة الذي ينص على ان بوسع المجلس اللجوء الى العقوبات في حال عدم احترام القرار.

ويدعو مشروع القرار الذي تضمن اعلان تضامن عربي مع نضال الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته اثر انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف الرابعة وعدم احترامها لقرارات مجلس الامن الخاصة بالقدس.

ويطلب مشروع القرار الفلسطيني حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وعقد مؤتمر دولي في اقرب فرصة حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

العثور على جثتي مواطنين قرب مدينة جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر قبل ظهر امس بجوار قرية بيت قاد شرقي جنين على جثتين لم تعرف هوية احدهما فيما عرفت هوية الآخر وهو عضو مجلس بلدية المدينة المعين مصلح عبد الرحيم قطناء (٤٠ عاما) وكان قد اختفى قبل بضعة ايام. وشوهدت آثار طعنات على الجثتين. ويذكر ان عضوا آخر في المجلس البلدي المعين قد قتل الشهر الماضي.

السجن المؤبد على شاب من بيت ساحور

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة على المعتقل السياسي، سمير توفيق جابر سليم (١٨ عاما) من بيت ساحور، امس الاول الجمعة، بالسجن المؤبد بتهمة القتل المتعمد.

وورد في لائحة اتهامه انه بتاريخ ٩٠/٨/٩ كان قد تسبب في موت سامي جمعة من نابلس (٢٢ عاما) في سجن مجدو العسكري، وذلك مع الترصد وسبق الاصرار على خلفية الشك بأنه عميل.

وحاول محاميه، الاستاذ وليد فاهوم، دمج هذه القضية مع القضية الاولى التي اعتقل سمير بسببها، وهي القاء زجاجات حارقة ومقاومة الاحتلال الا ان النيابة رفضت ذلك. وصرحت النيابة انها قد توصي بذلك لدى النظر في القضية الاولى.

بهدف اعطاء المزيد من الوقت للاعضاء لتلقي التعليمات من حكوماتهم:

مجلس الامن يرجيء مشاوراته، الى يوم غد، حول مشروع قرار يشجب رفض اسرائيل استقبال البعثة الدولية

● دول عدم الانحياز مصرة، في مشروع قرارها، على شجب اسرائيل ● رئيس المجلس: يجب عدم تأخير موعد تقديم التقرير عن الموعد المحدد له او اهماله ● دي كوليار: بعض دول المجلس تريد ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على استقبال البعثة الدولية .. لن اقدم تقريرا يعتمد على تقرير اللجنة الاسرائيلية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ بعد عدة ساعات من المشاورات في مجلس الامن الليلة قبل الماضية ومحاولة دول عدم الانحياز طرح مشروع قرار يشجب الرفض الاسرائيلي لبعثة السكرتير العام للامم المتحدة بشأن تقصي الحقائق حول مجزرة القدس قرر مجلس الامن الدولي ارجاء اعماله الى يوم غد الاثنين لاعطاء مزيد من الوقت للاعضاء من اجل تلقي التعليمات من حكوماتهم بهذا الشأن.

وكانت قد وزعت خلال المشاورات التي اجراها مجلس الامن خلال الليلة قبل الماضية، عدة اوراق عمل كاساس لقرار او بيان محتمل يعرب عن الاسف لرفض اسرائيل ويطالبها بان تستقبل بعثة الامم المتحدة.

وقال رئيس مجلس الامن الدولي السفير البريطاني، ديفيد هاناي، ان المشاورات تركزت على مناقشة تفاصيل تقرير السكرتير العام للامم المتحدة الذي ابلغ اعضاء المجلس بفشل مهمته بالتماع اسرائيل قبول البعثة الدولية للتحقيق في المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف.

واضاف هاناي ان هناك اسفا عميقا بين اعضاء المجلس للرفض الاسرائيلي لاستقبال البعثة الدولية. كما ان هناك شعورا لوجوب عدم اعتبار الرفض الاسرائيلي جوابا نهائيا.

واكد رئيس المجلس ان طلب مجلس الامن في قراره رقم ٦٧٢ الصادر بهذا الخصوص لاعداد تقرير من السكرتير العام للامم المتحدة ما زال قائما ويجب عدم تأخيره او اهماله عن موعده المحدد في القرار المذكور وهو نهاية الشهر الجاري. مشيرا الى ان المشاورات ستستمر غدا الاثنين لان عددا من السفراء يحتاجون لاجراء اتصالات مع حكوماتهم. واكد ان المجلس يريد ان تعدل اسرائيل من موقفها بعدم استقبال بعثة الامم المتحدة.

وتحدث السفير البريطاني عن نقاط اتفاق بين اعضاء المجلس قائلا: «ان هنالك اسفا عميقا بشأن الموقف الاسرائيلي وان هناك شعورا بانه يجب على المجلس مواصلة العمل على الرغم من الرفض الاسرائيلي وان يعرب عن وجهة نظر واضحة ورغبة واضحة بشأن ضرورة ان تعيد الحكومة الاسرائيلية النظر في هذه المسألة». واشار الى انه اذا ثبت انه من المستحيل ارسال فريق من الامم المتحدة لزيارة الاراضي العربية المحتلة بسبب الموقف الاسرائيلي فان تقرير السكرتير العام سيعد دون الاستعانة بآراء الحكومة الاسرائيلية وقد يكون في غير صالحها. واضاف انه لابد ان يأخذ التقرير بعين الاعتبار اراء كل الاطراف المعنية وهي الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيون.

وعقب جلسة مجلس الامن الدولي اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في تصريح للصحفيين انه لا يستطيع ايفاد بعثة دولية الى القدس المحتلة للتحقيق في مجزرة الحرم القدسي الشريف لان اسرائيل رفضت التعاون مع البعثة.

وقال «لا استطيع ان ارسل لجنة اذا لم اكن مقتنعا بانها ستحصل على جميع التسهيلات الضرورية لتنفيذ المهمة الموكولة اليها». واضاف ان لديه انطباعا ان بعض الدول الاعضاء في المجلس بالاضافة الى دول اخرى غير اعضاء تريد ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على استقبال اللجنة والسماح لها بالوصول الى المنطقة.

وفي رد على الانباء التي ذكرت ان اسرائيل ستزود دي كوليار بنسخة عن التقرير الذي ستضعه اللجنة الاسرائيلية التي شكلت للتحقيق في المجزرة قال دي كوليار «لا استطيع ان اقدم الى مجلس الامن تقريرا يستند الى تقرير اللجنة الاسرائيلية». واضاف بقول ان عليه ان يقدم تقريرا لا يرتبط ابدا بتقرير تلك اللجنة، بل يعتمد على ما تستطيع اللجنة التي شكلها هو نفسه ان تجمعه.

هذا وفي اعقاب تصريح دي كوليار عقد مندوبو الدول السبع الاعضاء في مجلس الامن والتي تنتمي الى دول حركة عدم الانحياز اجتماعا لبحث مشروع قرار يعرض على المجلس في وقت لاحق يشجب رفض اسرائيل استقبال اللجنة الدولية ويحثها على اعادة النظر في موقفها.

مع الأحداث

الانقسام في الجامعة العربية ـ انعكاس دقيق للواقع العربي

● القدومي ●

● اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في تونس، وانهى اعماله امس الاول (الجمعة) لبحث مذبحة الاحتلال في باحة الاقصى الشريف عكس بشكل دقيق ومحزن الانقسام العميق في العالم العربي.

فمن ناحية لم تشارك اغلبية الدول العربية بوزراء خارجيتها بل اكتفت بأن يمثلها في الاجتماع سفراؤها في تونس!!

وهذا بحد ذاته كان تعبيراً صارخاً عن موقف الدول العربية ذات الانظمة المتحالفة مع امريكا التي لم تهزها المجزرة ولذلك لم تجد حاجة الى تحميل وزراء خارجيتها مشاق السفر!

وخلال ابحاث الاجتماع الطارىء كان الانقسام سياسياً واضحاً. فبينما طالبت م.ت.ف واليمن والسودان والعراق بتنديد حقيقي بالموقف الامريكي الداعم دعماً كاملاً للاحتلال الاسرائيلي طوال الوقت والذي منع عملياً اتخاذ قرار فعال ضد حكام اسرائيل في مجلس الامن فان حلفاء ـ اعوان الولايات المتحدة عارضوا بشدة وقاوموا، بعنف، اتخاذ صيغة واضحة قوية قطعية تدين الموقف الامريكي.

وفي لحظة معينة، يوم الخميس الماضي اشتد التوتر حتى الانفجار عندما رفض «عرب امريكا» الصيغة التي اقترحتها م.ت.ف فخرج ممثلو م.ت.ف واليمن والسودان والعراق من الجلسة غاضبين. وقال فاروق القدومي، وهو في طريقه الى خارج القاعة، مخاطباً «اصدقاء» امريكا: «هنيئا لكم صداقتكم مع امريكا المسؤولة الفعلية عن قتل شعبنا».

ويبدو ان هذا الامر اذهل الانظمة «المعتدلة» الموالية لواشنطن فقرروا، فيما بعد، قراراً مائعاً يعبر عن «خيبة الامل» من الموقف الامريكي.

وقد اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان الانقسام على مستوى الحكومات في العالم العربي قائم على الموقف من م.ت.ف والموقف من امريكا والموقف من الاجتياح الاطلسي للخليج العربي. والجامعة العربية، بالانقسام الحاد فيها الان، انعكاس دقيق للانقسام الرسمي العربي. ولا شك في ان هذه الحالة تجسد صراعاً وتفاعلات عميقة جداً. ومما له دلالته بالغة الاهمية، ما قالته وكالة «رويتر» وهو ان «الشارع العربي» ليس منقسماً فالشعوب العربية تحركت بغضب ضد المجزرة وضد امريكا واكثر فاكثر يصبح التعاطف مع م.ت.ف معياراً حاسماً للموقف السياسي الوطني المعادي للغرب ولامريكا خصوصاً.

قرار اتخذ بالاجماع:

منظمة «اليونيسكو» تطالب اسرائيل بفتح جميع مؤسسات التعليم في فلسطين المحتلة فورا

●باريس ـ وكالات الانباء ـ اقر المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» بالاجماع قرارا يطالب باعادة فتح مؤسسات التعليم على جميع مستوياتها في فلسطين المحتلة فورا.

واعرب المجلس في قراره عن قلقه العميق لاستمرار حالة الاضطراب في مسيرة التعليم في فلسطين المحتلة. كما اعرب مجددا عن اسفه لجميع انتهاكات حرية التعليم بكل اشكاله.

وطالب المجلس السلطات الاسرائيلية باعادة فتح جميع معاهد والمؤسسات التعليمية المغلقة. كما اعرب عن اسفه لمنع السلطات الاسرائيلية القس البلجيكي بونيه الذي كلفه المجلس بالقيام بمهمة في فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة اضافة الى الجولان المحتل وعدم تمكينه من ادائها.

رئيس الاركان الامريكي يصل اليوم الى السعودية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، امس الاول (الجمعة) ان رئيس الاركان الامريكي، الجنرال كولن باول سيصل اليوم (الاحد) الى السعودية لاجراء اتصالات مع المسؤولين السعوديين والامريكيين هناك.

وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها رئيس اركان امريكي الى السعودية منذ قرار ارسال القوات الامريكية في السابع من اب الماضي.

ولم تعط وزارة الدفاع اية تفاصيل حول زيارة باول، التي قد يتم خلالها دراسة مسائل مثل انشاء بنية قيادية للقوات «المتعددة الجنسيات» المتمركزة في الخليج او سياسة استبدال القوات الامريكية للحفاظ على معنوياتها.

وسيشارك الجنرال باول، بعد ذلك، في اجتماع لحلف شمال الاطلسي في بروكسل ويجري محادثات في باريس مع نظيره الفرنسي، الجنرال موريس شميت، قبل العودة الى واشنطن في ٢٥ تشرين الاول الجاري.

في ختام محادثاته مع نظيره الفرنسي في فيينا:

شفاردنادزة: استقرار الوضع داخل البلاد يتيح التأثير بفعالية اكبر على السياسة الدولية

● المعاهدة السوفييتية ـ الفرنسية تضع الاسس لقيام البنى الاوروبية الجديدة وتجاوز المجابهة العسكرية بشكل نهائي ●

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان اكثر ما يعرقل عملنا الآن هو عدم الاستقرار الداخلي، وان استقرار الوضع داخل البلاد يتيح التأثير بفعالية اكبر على السياسة الدولية». هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في ختام محادثاته مع نظيره الفرنسي، رولان دوما، ليلة الجمعة الماضية، في فيينا.

ضمنا على المحادثة التي أجراها يوم الاربعاء الماضي، في موسكو مع وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، وأعلن «ان الضيف الامريكي أطلعه على ان الولايات المتحدة، آخذة بالحسبان في ذلك قلق الاتحاد السوفييتي، تنوي تقليص نفقاتها العسكرية بمقدار (١٨٠) مليار دولار في غضون السنوات ٤ ـ ٥ القادمة.

وأعاد الوزير السوفييتي الى الاذهان كذلك ان البنتاغون ذاته طلب للعام القادم مبلغا يقل بمقدار ١٨ مليار دولار عن السابق.

وتطرق شفاردنادزه كذلك الى الزيارة المقبلة للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اسبانيا. وعبر الوزير عن اليقين بانه سيتم اثناء الزيارة المقبلة لرئيس الدولة السوفييتية الى اسبانيا في اواخر تشرين الاول الجاري توقيع وثيقة مهمة ـ الميثاق عن مبادىء العلاقات المتبادلة في المجالات السياسية والاقتصادية العلمية ـ التقنية وغيرها.

وأضاف شفاردنادزة «ان الاتحاد السوفييتي ينطلق من ان اسبانيا دولة لها وزن سياسي كبير وقدرات اقتصادية قوية ومن الضروري لنا ان نفكر بعلاقات جديدة مع هذه الدولة».

واضاف شفاردنادزة «ان المعاهدة السوفييتية ـ الفرنسية التي ستوقع اثناء الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى فرنسا يومي ٢٨ ـ ٢٩ تشرين الاول الجاري لها أهمية كبيرة بالنسبة لقيام البنى الاوروبية».

وقد ورد هذا التقييم للوثيقة التي اتفق وزيرا خارجيتي البلدين على توقيعها يوم ١٨ تشرين الاول في فيينا.

وأشار وزير الخارجية السوفييتي في حديث للصحفيين السوفيت المرافقين له في طريق عودته من فيينا الى ان «الحديث يجري عن اوروبا الجديدة وعن العلاقات الجديدة والمبادىء الجديدة والتوزيع الجديد للقوى وتجاوز التضاد والمجابهة العسكرية بشكل نهائي».

وأكد شفاردنادزه على «انه من وجهة نظر السياسة الكبرى والامن الاوروبي والاستقرار كان العامل السوفييتي ـ الفرنسي ويبقى مهما جدا ذلك لأن الجو السياسي العام يقر ويثبت بالعلاقات والالتزامات الثنائية الاطراف».

وبطلب من مراسل وكالة «تاس» علق شفاردنادزة على سير المفاوضات مع الغرب حول قضايا تقليص الاسلحة على ضوء الانتقاد الذي تردد في الايام الماضية بحق وزارة الخارجية السوفييتية في جلسة البرلمان السوفييتي فوصف عملية صياغة المواقف بانها مؤلمة «وتستدعي نقاشات كثيرة مع العسكريين وغيرهم من الزملاء». واضاف «ان المفاوضات هي بشكل عام عملية معقدة جدا وبالاخص حين يجري الحديث عن مجال حساس مثل الدفاع والامن وتقليص الاسلحة». ونفى شفاردنادزه التأكيدات الزاعمة بان الاتحاد السوفييتي يقلص قدراته العسكرية بقدر أكبر بكثير من الولايات المتحدة أو «الناتو». واستند في كلامه

رئيس الحكومة الايطالية:

من الضروري تسوية ازمة الخليج قبل موعد الحج الى مكة المكرمة!!

● حان الوقت لكي تفهم الطبقة الحاكمة في اسرائيل ان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل ●

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر رئيس الحكومة الايطالية، جوليو اندريوتي، في مقابلة نشرتها، امس الاول (الجمعة) صحيفة «ريبوبليكا» انه من الضروري تسوية ازمة الخليج قبل ايار المقبل اداء مناسك حج المسلمين الى مكة المكرمة.

وردا على سؤال حول احتمال اندلاع نزاع مسلح قال اندريوتي: «لا يمكننا استبعاد الخيار العسكري. هناك مناقشات في مجلس الامن ويجب احترامها». لكنه اضاف انه قبل اللجوء الى القوة «يجب اختبار كل السبل الدبلوماسية».

وحول الحد الاقصى المتوقع للقيام بهذه الاختبارات قال اندريوتي «هناك حد موضوعي هو موسم الحج الى الاماكن الاسلامية المقدسة المكرمة وتاريخ بداية موسم الحج هو ايار المقبل. ومما لا يمكن التفكير به هو ان يجري الحج، الذي يشارك فيه مليون ونصف المليون مسلم، خلال قيام عمليات حربية. كذلك لا يمكن التفكير بمنع هذا الحج». وتابع «بالنسبة الى المسلمين فان الحج هو من الفروض الاكثر اهمية في حياتهم واذا ما منع لاسباب تستدعيها «الضرورة القصوى» فان التوتر في العالم الاسلامي سيصل الى مستوى من شأنه ان يؤدي الى انفجار لا يمكن لاي كان ان يقيس تأثيره».

وختم اندريوتي: «يجب تسوية ازمة الخليج قبل هذه الفترة.. وكما ترون فانه لم يعد هناك الكثير من الوقت».

وردا على سؤال حول احتمال قيام اسرائيل بمبادرة عسكرية اكد اندريوتي انه «لا يعتقد ذلك.. سيكون ذلك مغامرة كبيرة وفي اسرائيل هناك قسم كبير من الرأي العام لا يوافق على طرق من هذا النوع».

وقال اندريوتي انه لا يعتقد ايضا بان «العراق سيقوم بهجوم على اسرائيل». وقال ان الرئيس العراقي، صدام حسين «ليس مجنونا على الاطلاق وعمل كهذا سيكون جنونا».

وقال اندريوتي انه لا يمكن معالجة المسألة الفلسطينية في الوقت ذاته مع ازمة الكويت واضاف: «هناك شيء أكيد هو انه حين تحل المشكلة الثانية يتعين بحث المسألة الاولى من دون تأخير وفي ما يتعلق باسرائيل فان الوقت قد حان لتفهم الطبقة الحاكمة فيها ان المشكلة الفلسطينية يجب ان تحل بطريقة او بأخرى وطبعا في اطار ضمان الامن لكل المنطقة».

برلمانيون عرب يدعون الى تشكيل جيش لتحرير الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح ان البرلمانيين العرب الذين اجتمعوا في بغداد دعوا الى تشكيل جيش لتحرير الاماكن المقدسة في فلسطين.

وكان برلمانيون فلسطينيون من خمسة دول عربية أعضاء في الجامعة العربية اجتمعوا، يوم الخميس الماضي في بغداد، بناء على طلب من العراق لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة بعد مجزرة المسجد الاقصى في القدس المحتلة التي اوقعت، في الثامن من تشرين الاول الجاري، ٢٤ قتيلا ومئات الجرحى.

ومثل النواب كلا من الاردن وليبيا والجزائر واليمن والعراق وفلسطين.

ودعوا في بيان صدر في نهاية الاجتماع «الى تشكيل جيش لتحرير الاراضي المقدسة» في فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى «دان المجتمعون والحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا على العراق والاحتلال الامبريالي للاراضي المقدسة في نجد والحجاز ورفضوا ما اقترحته الولايات المتحدة حول اقامة ترتيبات أمنية في الخليج بحجة الدفاع عن المنطقة ورعاية أمنها».

تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان:

مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية يطلب ابرام اتفاق مع الدولة اللبنانية

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ طلب مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، ابرام اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير.

وقال زيد وهبه، الممثل السياسي لحركة «فتح» في تجمع نظمته حركة «امل» في صور (جنوب لبنان) ان «منظمة التحرير التي تدعم السلطة الشرعية في لبنان تطلب الحفاظ على حقوقها السياسية والاجتماعية». واضاف «نطلب ان يتم التوصل الى اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني بين السلطة الشرعية والشرعية الفلسطينية لاننا لسنا ميليشيات».

بريماكوف يختتم، اليوم، جولته

● تتمة من الصفحة ١ ●

خطة جديدة لحل ازمة الخليج سلميا الا انهم رفضوا الكشف عن مضمون هذه الخطة.

ورأت مصادر دبلوماسية امريكية في واشنطن ان الاتحاد السوفييتي الذي يريد تجنب انفجار حرب في منطقة الخليج يريد العمل على تحويل المقترحات التي كان قدمها زعماء عرب مع ما كان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اعلنه في الامم المتحدة في اواخر شهر ايلول الماضي. ويلاحظ هؤلاء الدبلوماسيون ان الاتحاد السوفييتي في هذا الموقف يكون قد استجاب لدعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التي تتضمن حلا عربيا في اطار دولي.

ويقول هؤلاء ان العراق كان ابلغ الاتحاد السوفييتي انه لا يوجد خلاف بين البلدين على ضرورة الحل الدبلوماسي لازمة الخليج الا ان الخلاف هو مع الولايات المتحدة التي وضعت نفسها الطرف الرئيسي ضد العراق وتقود تحالفا غربيا وعربيا ضده، لذلك فان اي تفاوض من اجل اي حل سلمي ودبلوماسي للازمة يجب ان يكون مع الولايات المتحدة.

في رسالة رسمية الى عضو برلمان

● تتمة من الصفحة ١ ●

نووي في اسرائيل. انا لا ادري على اي اساس وبالتشاور مع من تم الادلاء بهذه الاقوال»!

وعلى الصعيد ذاته حصلت صحيفة «يروشاليم» الصادرة في القدس الغربية، التي نشرت هي الاخرى خبراً عن الموضوع، على تعقيب رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، على فحوى الرسالة وذلك على لسان الناطق باسمه، يهشواع عميشاف، الذي قال: «ليس سراً انه يوجد في البلاد بحث نووي، والوثيقة التي يدور الحديث عنها الان لا تحتوي على اي امر يتجاوز امتلاك اسرائيل للعلم (!!) اذا ما ارادت اسرائيل تطوير السلاح الكيماوي. وايضاً هذا ليس سراً لاننا نمتلك العلم الكافي لذلك. وانا لا انصح بان يستخلص من ذلك ان هذه القدرة قد جرى تحقيقها. فهذا يعني اقتحام المستقبل بصورة مبالغ فيها ومتطرفة. وانا بالتأكيد لا انصح بالتعامل مع هذه الرسالة على انها رسالة رسمية صادرة عن دولة اسرائيل(!!!)». بينما تؤكد الرسالة (انظر الصورة الزنكوغرافية) انها رسمية وصادرة عن «دولة اسرائيل»!

وتجدر الاشارة الى ان الصحف العبرية كانت نشرت، في وقت سابق، ما معناه ان الحكومة الاسرائيلية واجهزة المخابرات «معنية» الان، وبعد اندلاع ازمة الخليج، بنشر المعلومات التي تشير الى قدرة اسرائيل النووية وعدم ابقاء ذلك في السر وذلك «بهدف ردع صدام حسين». كما يأتي الكشف عن هذه الرسالة ـ الاعتراف! ـ في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها حملة تحريض واسعة ضد العراق على خلفية امتلاكه الاسلحة الكيميائية، بينما يملأون افواههم بالماء عند الحديث عن الاسلحة والقدرة النووية التي تمتلكها اسرائيل!

بسبب ممارسات الاحتلال ومنع المصلين

● تتمة من الصفحة ١ ●

باتجاه دورية عسكرية في شارع فلسطين في رام الله كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية تنقل التفاح في جنين فيما شهدت مناطق مختلفة من الضفة والقطاع خلال اليومين الماضيين مظاهر احتجاج متعددة كان اوسعها واضخمها في مخيم خانيونس في قطاع غزة.

وابقت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بتير حتى الليلة قبل الماضية بعد ان استمر (١١) يوماً وفرضته ليوم واحد (امس الاول) على نابلس ومخيماتها وبعض قراها المحيطة كما فرضته منذ امس الاول على مخيم جباليا ومنذ صباح امس على مخيم خانيونس حيث يخضع المخيمان الى حصار مشدد اضافة الى مخيم البريج الذي يعاني سكانه من مضايقات وصعوبات آخذة في التزايد.

واعلنت قوات الجيش بلدة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة بينما شهدت المدينة صدامات ومظاهر احتجاج طلابية متعددة وكذلك الحال في جنين حيث هوجمت النقطة العسكرية قبالة فرع بنك القاهرة ـ عمان.

ونظمت النسوة في الخليل وبيت لحم اعتصامين في مقري الصليب الاحمر في المدينتين اعقبها مسيرة طافت بعض شوارع المدينتين.

وشنت قوات الجيش حملة اعتقالات واسعة في رام الله وحملة مخالفات سير في جنين فيما جرت مداهمات لعدد آخر من البلدات والقرى كان منها كفرمالك والطيبة وبير زيت وكفر راعي والسيلة الحارثية وبيت فجار وعنبتا وسبسطية وبيت فوريك ومخيمي عسكر القديم والعين وغيرها حيث وقعت بعض المصادمات بين الجنود كما اعتقل عدد من المواطنين وفرض على آخرين دفع غرامات او ضرائب مختلفة. اما في مدخل دير بلوط القريبة من قلقيلية فقد اقام جنود الاحتلال ثكنة عسكرية لهم هناك.

وتعرض عدد من المواطنين للضرب على ايدي قوات الجيش الذين كسروا عظم انف الشاب كمال عمر رياض (١٩ عاماً) في مخيم عسكر القديم.

وجاءنا في وقت لاحق مساء امس ان النار قد اضرمت في سيارة تحمل لوحة اسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة كما ان صدامات تجري في «حارة السعدية» في البلدة القديمة.

من جهة اخرى فقد اقتلعت جرافات الاحتلال، دون سابق انذار (٣٠) شجرة حمضيات من بيارة المواطن راشد حسن سمارة شديد وعدد مماثل من بيارة المواطن رشدي صبحة. وتقع البيارتان بمحاذاة مقر «الادارة المدنية» الذي اقيم على ارض احد مواطني علار وعلى مفترق القرية مع عتيل شمال طولكرم.

* احداث الجمعة *

● اعلن خطيب المسجد الاقصى المبارك الشيخ محمد الكفراوي قرار الهيئة الاسلامية العليا وائمة المسجد الاقصى المبارك تأجيل موعد صلاة الجمعة في المسجد لمدة ساعة وهذا الاجراء لم يسبق له مثيل وذلك احتجاجاً على منع قوات الاحتلال المصلين (من دون سن الـ ٤٠ عاماً) من الدخول للمسجد لاداء الصلاة.

وكانت قوات الاحتلال كثفت تواجدها في مدينة القدس المحتلة يوم الجمعة الماضي فيها انتشرت اعداد كبيرة من الشرطة في محيط الحرم القدسي الشريف وعلى جميع ابوابه وابواب البلدة القديمة ومنعت الشبان من الوصول للحرم مما دفع بالشبان الى الاصطفاف على ابواب الحرم حيث ادوا الصلاة في حين فرقت العشرات من الشبان مستعملة خراطيم المياه في باب الاسباط واعتقلت اربعين منهم. وقامت مجموعة من النساء بتظاهرة بعد الصلاة في ساحة الحرم ورفعن الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال.

ومما يذكر ان سلطات الاحتلال وضعت الحواجز على جميع مداخل القدس ومنعت اهالي الضفة والقطاع من الوصول اليها.

وداهمت قوات الاحتلال ترافقها سلطات الضريبة بلدة بير زيت وقرية الطيبة ومخيم قلنديا فيما شهدت مدينة رام الله اشتباكات متفرقة تركزت في شارع فلسطين.

واصيب الشاب منصور حمزة ادريس (٢٠) عاما من الخليل بعيار ناري في الجنب وقام الجنود بعد اصابته باعتقاله واقتياده الى مقر الحكم العسكري وهو ينزف.

وكانت قوات الاحتلال اعلنت صباح الجمعة مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة حيث منع الدخول والخروج منها واليها. من ناحية اخرى داهمت قوة من جنود الاحتلال مكتب جريدة «الفجر» في الخليل حيث قاموا بتفتيشه ومصادرة عدد من المطبوعات.

وفي مخيم الدهيشة رشق الشبان النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عمر الزغاري واشتبكوا اثر ذلك مع قوات الاحتلال التي قامت فيما بعد باجبار المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بتير لليوم الحادي عشر على التوالي، فيما فرضته فجر الجمعة على مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد ومخيم عين بيت الماء اضافة الى قرى بلاطة البلد ـ عسكر البلد وعراق التايه. وشهدت هذه المناطق تواجداً عسكرياً مكثفاً.

وشنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات واسعة في قلقيلية التي رشق الشبان فيها الدوريات العسكرية بالحجارة وشهدت اشتباكات متفرقة. واشتبك الشبان وقوات الاحتلال في مدينة جنين اطلق الجنود خلالها مختلف انواع الاعيرة فيما تواصل فرض حظر التجول على قرى الزبابدة (لليوم الثامن) وعقابا (لليوم السابع) وكفر لاقف (لليوم الثاني).

واقتحمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في مدينة طولكرم اعتقلت خلالها عدداً من الشبان فيما شهد مخيما طولكرم ونور شمس وقرية النزلة اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

● مظاهرات حاشدة وصاخبة في خانيونس ●

وتميز مخيم خانيونس في قطاع غزة بمظاهرات جماهيرية حاشدة وصل تعداد اقصاها نحو عشرة الاف انسان. وكانت هذه المظاهرة قد ابتدأت بثلاثة الاف مواطن انطلقوا من ملعب النادي الرياضي اثر اداء صلاة الجمعة فيه، حسب دعوة من القيادة الموحدة في المخيم. ويفيد مراسلنا ان الالاف انضموا الى المظاهرة اثناء طوافها في شوارع وازقة المخيم ثم اتجهت نحو معسكر للجيش في اطراف المخيم واخذ المواطنون في رجم الجنود بالحجارة. واستدعى الجنود قوات اضافية وساندت تحركاتهم طائرة مروحية لمهاجمة وقمع الاهالي. وتحولت المظاهرة الى صدامات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية المعدنية وكذلك الغاز المسيل للدموع والهراوات. وقد استمرت الصدامات اكثر من ساعتين قبل ان تسيطر قوات الجيش على الوضع. وقالت مصادر محلية ان هذه المظاهرة قل مثيلها منذ اندلاع الانتفاضة من ناحية المشاركة الجماهيرية ومن حجم ضحاياها والتي قدرتها مصادر محلية باكثر من (٣٠٠) مواطن. وكان اطلاق العيارات عشوائيا لدرجة كبيرة بحيث اصيبت وسائط نقل لهيئات دولية وبعض كبار الموظفين الدوليين. فقد اصيب مساعد مدير شؤون اللاجئين للمنطقة الجنوبية بعيارين معدنيين من اصل ثمانية عيارات اصابت هيكل سيارته التي تعود للامم المتحدة ويدعى عبد الرؤوف عيسى ابو شريف وتحطم جميع زجاج سيارة ثانية واغمي على مساعد ثان لمدير شؤون اللاجئين بحالة اغماء (باسم الخالدي) وموظف اجنبي آخر (جاك مايرز). ويقول مراسلنا ان (٣٠) سيارة بينها (٨) سيارات اسعاف من مختلف انحاء القطاع ساهمت في عملية نقل الجرحى الى عيادة المخيم ومستشفى «ناصر» كما ان العيادة والمستشفى لم يتمكنا من تسجيل معظم الحالات التي ادخلت اليهما. ويضيف مراسلنا مثلاً ان مصادر وكالة الغوث قالت ان مجموع المصابين بلغ (٩٨) مواطناً هم جميع الذين تم تسجيلهم فيما قالت المصادر المحلية ان مجموع المصابين بلغ عددهم (٢٤١) مواطنا اصيب (٣٦) منهم بعيارات نارية (وهذا مطابق لما ذكره المكتب الاعلامي للوكالة) و(٧٠) آخرين اصيبوا بعيارات معدنية و(٣٣) جراء حجارة «راجمة الحصى» و(١٨٠) جراء الغاز المسيل للدموع و(٢٢) جراء الضرب. ولوحظ ان الاصابات النارية كانت في النصف السفلي وفي الساقين فيما كانت بعض الاصابات في مناطق الرأس والوجه جراء العيارات المعدنية.

هذا وكان نظام حظر التجول قد فرض في ساعات الصباح الباكر على مخيم جباليا الذي شهد ايضا مظاهر احتجاج مختلفة خاصة في اعقاب اغلاق مدخلين فرعيين يقعان في الجهة الشرقية لمعسكر الجيش في المخيم. كما فرض حظر التجول على بيت لاهيا المجاورة.

من جهة ثانية فقد اسفرت اعمال قمع مظاهر احتجاجية وقعت في مخيم دير البلح عن اصابة سبعة مواطنين معظمهم من الفتية بعيارات معدنية. كما اجهضت ثلاث نساء حملهن جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهن نجاة ابو مدين (١٨ عاما) من مخيم البريج وعنان الاسي (٢٢ عاما) من حي الرمال في غزة وعفاف زيارة (٢٤ عاما) من مخيم جباليا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

المحكمة المركزية تمنع عمال «كورنيش ـ حين» من الاقتراب من المصنع

امر المحكمة صدر بناء على شكوى اصحاب العمل الذين يطالبون (٣٩) عاملا بدفع (٣١٠) آلاف شيكل «خسائر»

*** الشرطة بدأت بتنفيذ امر المحكمة * العمال: المحكمة اتخذت قرارها بعد ان استمعت الى طرف واحد ودون ان تستمع الينا * بين العمال «المحكومين»، اربعة عمال تركوا العمل او فصلوا منه قبل شهر ـ شهرين ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد سلسلة من محاولات كسر الاضراب الفاشلة، القمع والارهاب وشق الصفوف وغيرها، لجأت شركة «كورنيش حين» الى القضاء واستصدرت، فجر يوم امس الاول الجمعة، امرا من المحكمة المركزية في الناصرة يقضي بمنع ٣٩ عاملا عربيا في الشركة من الاقتراب من بوابة المصنع.. حتى يبت في القضية النقابية المتعلقة بهم.

وقد بدأت الشرطة في تنفيذ امر المحكمة فورا. فأرسلت قواتها الى المصنع، وطلبت من العمال الابتعاد الى الطرف الآخر من الشارع.

وكانت ادارة الشركة تقدمت بالدعوى الى قاضي المحكمة المركزية ابراهام آسا. فبت فيه بدون علم او حضور العمال.

واختارت الادارة ٣٩ عاملا من عمال المصنع لمحاكمتهم، وبينهم ٤ عمال تركوا العمل او فصلوا قبل شهر او شهرين من الاضراب وهم: محمد عواودة وصبيح سيدي (شهران) ومحمد دباح وقاسم اسدي (شهر واحد). وجاء في الدعوى ان العمال المذكورين توقفوا عن العمل فجأة في التاسعة من صباح الاحد الماضي، عند الافطار. ورفضوا الانصياع الى طلبات المدير بالعودة. وبعد ساعة خرجوا من ارض المصنع وهم يحملون ادوات واجهزة ثمينة ليست لهم. واقاموا اجتماعا امام بوابة المصنع وراحوا يهددون العمال الذين عادوا الى المصنع. ومنعوا السيارات من الدخول.

واستغلت ادارة المصنع كون العمال توقفوا عن العمل ولم يعلنوا عن نزاع عمل مسبقا ولم يعطوا فرصة للادارة حتى تنظم امورها. فزعمت ان الاضراب المفاجيء تسبب لها بأضرار بالغة جدا مثل: «عدم اكمال العمل في الحبش المذبوح مما اضطرها الى بيعه بثمن بخس (هكذا زعمت في الدعوى) او عدم تزويد الزبائن بالبضاعة في الوقت المحدد (وبين الزبائن مصانع انتاج تضررت وسوف تقاضينا بسبب ذلك) او اساءة سمعة المصنع.. الخ».

وجاء في دعوى اخرى ان الخسائر المذكورة اعلاه تقدر بمبلغ ٣١٠ آلاف شيكل طولب هؤلاء العمال بدفعها، مع امكانية زيادة المبلغ وفقا لقيمة الخسائر اللاحقة.

وقد قرر القاضي آسا منع الـ ٣٩ عاملا من اي احتكاك بعمال المصنع الاخرين (هناك عمال جدد يجلبونهم حاليا الى المصنع)، عدم التواجد اطلاقا في ساحة بوابة المصنع، عدم اسماع اي تهديد او مطاردة للعمال، عدم التشويش على العمل. وصدر القرار في الساعة الواحدة من فجر الجمعة.

هذا وعقب عدد من العمال على القرار بالقول: ان ادارة المصنع اختارت ٣٩ شخصا من العمال لتقديمهم الى القضاء على هذا النحو في محاولة لتفسيخ صفوف العمال. وقد عملت الادارة على تضليل المحكمة، اذ لم تقل الحقيقة كاملة من جهة ولم يكن ممكنا لنا ان نعرف عن الدعوى او نعطي رأينا فيها امام حضرة القاضي. ولذلك نشعر بأن حقنا مهضوم.

ومن الجدير ذكره ان هنالك قضية نقابية معلقة من المفروض ان ترفعها الهستدروت بواسطة مجلس العمال الى محكمة العمل، اضافة الى المفاوضات النقابية.

● في حي «الطور» في القدس المحتلة يوم (١٠/١٠/٩٠).
(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد، القدس»)

بعد تحميل سلطات السجن المسؤولية:

مجلس جلجولية يطالب بالتحقيق في ظروف مقتل سجين من القرية في «شطة»

● القدس ـ الطيبة ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ عقد مجلس جلجولية المحلي، مساء أمس السبت، جلسة طارئة لبحث قضية مقتل السجين «الامني» ابن القرية حسين أحمد المسيمي (٤٥ عاما) حيث كان تم العثور على جثته في سجن «شطة»، أمس الاول الجمعة.

وكان السجين القتيل يقضي حكماً بالسجن بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

وكان امضى في وقت سابق (١٨) شهرا رهن الاعتقال.

وطالب مجلس جلجولية المحلي، في ختام جلسته الطارئة، أمس، باقامة لجنة خاصة للتحقيق في ظروف مقتل السجين المسيمي وحمل سلطات السجن المسؤولية الكاملة عن مقتله.

هذا، وسيجري تشييع جثمان السجين المرحوم اليوم في جلجولية.

في رسائل الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي:

«لجنة المبادرة» في عارة تطالب برفض قرار الدمج الصادر عن وزير الداخلية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت «لجنة المبادرة» في قرية عارة الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي، تناشدهم فيها باتخاذ قرار برفض قرار وزير الداخلية القاضي بدمج فريق عرعرة وعارة، «لما فيه من تطاول على ممتلكاتنا».

وتطالب «لجنة المبادرة» مجلس عرعرة المحلي، «بعدم ارجاء قرار الرفض الى ما بعد اللقاء بحاكم اللواء او الوزير، اذ ان ارجاء رفض القرار الوزاري بشكله الحالي يبقي تساؤلات حول موقف المجلس، رئيسا واعضاء، ويترك مجالا للشك بان هنالك نية للمساومة مع السلطات المختصة». وتذكر «لجنة المبادرة» بالخطر القائم على اراضي قرية عارة وتقول: «اننا نرى ان هذا القرار استهدف سلخ الاراضي المذكورة (حوالي ٤٠٠٠ دونم) كمقدمة للاستيلاء عليها».

وتشير الرسالة الى انه، من اجل الحفاظ على الاراضي «نرى ان موضوع النضال الحالي ليس اقامة مجلس مشترك او منفرد بل الحفاظ على اراضينا كاملة، ويجب الاخذ بالحسبان انه ان كان الحل الوحيد لهذه المعضلة اعادة الامور الى الوراء فليكن ذلك».

وعلم مراسلنا بأن «لجنة المبادرة» ارسلت رسائل الى كل من رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربي، ابراهيم نمر حسين، والى وزير الداخلية، اريه درعي، والى عمرام قلعجي، تعلمهم فيها عن رفض القرار.

اليوم الاحد:

مظاهرة رؤساء ومستخدمي السلطات المحلية امام ديوان رئيس الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجاجاً على الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد، سيقوم اليوم (الاحد) رؤساء البلديات والمجالس المحلية بالتظاهر قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، ويشاركهم في خطوتهم الكفاحية هذه جمهور العاملين في السلطات المحلية.

هذا ومن المزمع أن يحضر رؤساء السلطات المحلية، يوم غد (الاثنين)، الى الكنيست في الوقت الذي سيتم فيه التصويت على حجب الثقة عن حكومة الليكود الحالية.

وتجيء هذه الاجراءات الكفاحية، تنفيذاً لقرارات «لجنة الطوارئ» التي انبثقت عن مركز السلطات المحلية في اجتماعه الاخير يوم الخميس الماضي.

يومان دراسيان في عكا حول «الطفولة المبكرة»

● عكا ـ عقدت في مدينة عكا يومي أمس السبت وأمس الاول الجمعة «ندوة الطفولة المبكرة» التي كانت عبارة عن يومين دراسيين حول موضوع الطفولة المبكرة وذلك تحت رعاية «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة و«دار الطفل العربي» في عكا.

وقد قدمت خلال هذين اليومين العديد من المحاضرات والمداخلات في شتى المواضيع والمجالات المرتبطة بتربية الاطفال في السن المبكرة ورعايتهم بالاضافة الى محاضرات ومداخلات حول مسؤوليات المؤسسات والهيئات الرسمية المختلفة وكذلك حول تأهيل وتدريب الكوادر المتخصصة.

وقد تولى تقديم هذه المحاضرات والمداخلات، في ندوات عدة، حشد من الاساتذة المتخصصين في شتى المواضيع وذوي العلاقة بموضوع الندوة وتفرعاته.

هذا، وكان جرى الافتتاح صباح امس الاول بكلمتين قدمها مدير «مركز احياء التراث العربي»، صالح برانسي، ومديرة «دار الطفل العربي» في عكا، د. مريم مرعي. واختتم اليومان الدراسيان مساء أمس بصياغة توصيات.

فيما مددت اعتقال عدد من الشبان والفتيان الى نهار اليوم

المحكمة تأمر باخلاء سبيل فتى من رهط متهم برفع صورة صدام حسين

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ اصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، امرا باطلاق سراح فتى قاصر من قرية رهط (الاسم محفوظ في ملف التحرير) كانت الشرطة اعتقلته يوم الاثنين الماضي مع مجموعة اخرى من الشبان والفتيان على خلفية الاضراب الاحتجاجي على مجزرة الاقصى، حيث وجهت للفتى المفرج عنه تهمة «كتابة الشعارات المعادية على جدران المدارس ورفع صورة صدام حسين».

من جهة ثاني، مددت المحكمة اعتقال عدد من الشبان والفتيان الى نهار اليوم (الاحد)، عرف من بينهم وحيد ابراهيم عبيد (١٨،٥ عاما) ونمر محمد عبيد (١٨ عاما) بتهمة رشق الحجارة واقامة حواجز في شوارع القرية يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس.

هذا ورافع عن المعتقلين المحامي طلال العبرة.

آرنس في رده على استجواب لنفاع

الاستيلاء على بيت مواطن من غزة جاء «بسبب الحاجة الامنية»!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس، حول استجواب كان قد تقدم به، بخصوص استيلاء قوات الاحتلال على بيت الدكتور عبد الجواد ابو راس، الذي يسكن في شارع يافا في غزة.

وقال أرنس في رده أن الاستيلاء على البيت جاء «بسبب الحاجة الامنية له»!! وجاء في الرد ايضا: «استولت قوات الامن على البيت المذكور الواقع في شارع يافا رقم (٥١٠/٣٠) في حزيران من العام الماضي، وبموجب الفحص الذي أجريناه تبين ان هناك حاجة أمنية له!! وخلال الاتصالات التي جرت بين اصحاب البيت والادارة المدنية، لم يعط اي وعد لاصحاب البيت باخلائه!! وهناك اتصالات مستمرة في محاولة لايجاد مكان بديل لهم».

وقال ارنس ايضا ان البيت سيعاد لاصحابه «عندما تنتهي الحاجة الامنية له»!!

مـــوداعي: «الهجـــرة الكبرى تتطلب نمو الاقتصاد بنسبة ٨٪ سنويا!

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر وزير المالية يتسحاق موداعي، أمس الاول (الجمعة)، ان معدل النمو السنوي للاقتصاد الاسرائيلي يجب ان يصل سريعا الى ٨٪ «اذا ما ارادت البلاد ان تكون قادرة على استيعاب مليون من المهاجرين الجدد خلال السنوات الاربع المقبلة».

واعتبر موداعي الذي كان يتحدث في تل ـ ابيب امام اتحاد الصناعيين الاسرائيليين، انه يتعين خلال هذه الفترة ايجاد عمل لـ ٥٤٠ الف شخص والقيام في الوقت عينه ببناء اكثر من ٢٥٠ الف مسكن.

من جهة اخرى اشار موداعي الى ان الصادرات الاسرائيلية يجب ان ترتفع بنسبة ١٣٪ في الفترة ذاتها.

واستنادا الى الوكالة اليهودية فان نحو ١٢٠ الف مهاجر جديد، اغلبيتهم من اليهود السوفييت، وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١٠/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ ـ ١٩٩٠/١٠/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٢،٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٣٧٧ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

بمبادرة من حركة «نساء للسلام»:

اعتصام يهودي ـ عربي مقابل «المسكوبية» احتجاجا على مجازر الاحتلال ومن اجل السلام العادل

● الشرطة تعتقل عدداً من المشاركين والمشاركات في الاعتصام ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ليحاكم المسؤولون عن المجزرة» و«لتوفير حماية دولية للفلسطينيين» و«للتفاوض مع م.ت.ف» و«دولتان لشعبين اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية وفلسطين وعاصمتها القدس الشرقية» ـ تحت هذه الشعارات واخرى اعتصم عشرات المتظاهرين يهود وعرباً مقابل معتقل المسكوبية في القدس ظهر امس السبت.

وكانت حركة «نساء للسلام» (وهي حركة تضم حركات السلام النسائية الاسرائيلية) بادرت لهذا الاعتصام ودعت حركات السلام الاسرائيلية الاخرى لمشاركة فيه وذلك احتجاجاً واستنكاراً على مجزرة الحرم القدسي الشريف ولمطالبة لحكومة الاسرائيلية باتباع سياسة سلمية والتفاوض مع م.ت.ف.

ورددت المشاركات شعارات تطالب زوال الاحتلال وتحقيق السلام بين لشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. وخلال ذلك اعتقلت قوات الشرطة، التي تواجدت بكثافة، اثنتين من المعتصمات اولاها بعدما طلبت من شرطي التصرف بأدب وعدم دفعها والاخرى بدعوى قيامها بتحريض المعتصمات على ترديد الشعارات ـ حسبما ذكرت لمراسلنا عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي شاركت بالاعتصام واحتجت على تصرف الشرطة الاستفزازي.

كما اعتقلت الشرطة (٢٧) متظاهراً آخر عشرة منهم كانوا رفعوا الشعارات بالقرب من «الباب الجديد» في القدس المحتلة و(١٧) آخرين رفعوا الشعارات في وقت لاحق في تلك المنطقة ايضا.

وجاءنا في وقت لاحق ان الشرطة اطلقت سراح عدد منهم بكفالات مالية تتراوح بين (٥٠٠) و(١٠٠٠) شيكل لكل منهم ومن المتوقع ان تطلق سراح الباقين.

من جهة اخرى، قام عدد من المشاركين في الاعتصام، بعد انتهاء الاعتصام، بزيارة الى بيوت شهداء المجزرة حيث عبروا عن تضامنهم مع ذوي الشهداء، واستنكروا المجزرة الوحشية.

استجابة لنداء الواجب:

شحنة من المواد الغذائية من اهالي عارة الى اخوتهم في البريج

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من غازي قاسم ـ توجهت، ظهر امس الاول (الجمعة)، شاحنة تحمل تسعة اطنان من المواد التموينية الى اهالي مخيم «البريج» في قطاع غزة المحتل، مقدمة من اهالي عارة الى اخوتهم في «البريج».

وتم ارسال الشحنة عن طريق وكالة الغوث في قطاع غزة وشملت مواد غذائية مكونة من الطحين والارز والسكر والزيت وكمية من الملابس والاحذية.

هذا وأرفقت بالشحنة رسالة حارة من اللجنة الشعبية للاغاثة في القرية، تعبر فيها عن بالغ تقديرها لصمود اهالي «البريج» امام الهجمة الاحتلالية الشرسة عليهم.

في جلسة بلدية الناصرة:

بعض السلطات المحلية العربية لم تدفع مرتبات المستخدمين منذ ٤ شهور

*** ازمة السلطات المحلية في البلاد عامة وطامة.. ولكنها في الوسط العربي اشد اضعافاً واضعافاً *.. على الرغم من ذلك، وبشق النفس، بلدية الناصرة تواصل مسيرة الانجازات ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان هناك سلطات محلية عربية لم تتمكن من دفع المرتبات للمستخدمين عن اربعة شهور حتى الان، علماً بان معظمها لم تدفع رواتب شهر آب الاسبق.

وقال زياد: صحيح ان الازمة المالية في السلطات المحلية في البلاد هي عامة وطامة، ولكنها في الوسط العربي اشد حدة اضعافاً واضعافاً.

وكان زياد يتكلم في اطار جلسة المجلس البلدي الاخيرة، مساء الخميس الماضي، فأكد على أهمية التفاف المواطنين حول سلطاتهم المحلية في المعركة من اجل تحصيل الحقوق وتحرير المبالغ المستحقة وتسديد العجز حسب اتفاق التسوية مع وزارة الداخلية والاستعداد للنضال الجماهيري من اجل تحقيق المساواة.

وبين رئيس البلدية، في بيانه، انه بفضل اصرار ادارة البلدية على الاستمرار في نهجها المبدئي «كرامة وخدمات»، واصلت تقديم الانجازات، على الرغم من الاوضاع المالية الصعبة جداً والمتأزمة. وعدد في بيانه ما تم انجازه في شهري آب وايلول. ومن ابرزها: ● تعبيد وترميم مدخل حي جبل الدولة، موقف سيارات في القشلة وآخر في مستشفى الانجليزي، توسيع وتعبيد في شارع السالزيان، تعبيد شارع في حي الكروم (١٨٠ متراً مربعاً) ورصيف بطول ٦٠ متراً، اعادة تعبيد شارعين في الحي الشرقي (قرب النمساوي) وحي الكروم، توسيعات وتعبيد في شارع الكشاف في الحي الشرقي، شارع في خلة عيسى، تحضير شارع للتعبيد في حي الصفافرة ● اسوار واقية ودرابزينات: مدرسة مار يوسف (المرحلة الاولى)، جبل حمودة، حي الكروم، الروم، الشرقية ● تنظيف جميع العبارات استعداداً للشتاء، ومد عبارات جديدة في خلة الدير ووراء المركز الثقافي وحي النمساوي وخلف فندق الجليل ● تحضير المدارس للموسم الدراسي الجديد باعمال تطوير ورشق ودهان وتزفيت سطوح وبناء اسوار وسياجات وتعبيد ساحات جديدة وتغيير ابواب وتصليحات اثاث (١٢٠٠ كرسي و٧٥٠ طاولة) ● تزفيت سطح نادي الكشاف الاسلامي ● اقامة ٣ محطات باص جديدة ● تركيب ٦٠٠ قنديل جديد في الشوارع الواحد منها يصرف من الكهرباء نصف الثمن.

موشيه عميراف، «في جروزاليم بوست»:

القدس ما زالت مقسومة.. واكثرية عرب القدس مشاركون في الانتفاضة

*** اهم عاملين للتعايش مفقودان: المساواة والتمثيل السياسي ـ البلدي واذا لم يجر حل سياسي ستتحول القدس الى.. بلفاست!***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن موشيه عميراف، عضو بلدية القدس والسكرتير العام لحركة «شينوي»، ان القدس، الآن، بعد (١٠) اعوام من القرار الاسرائيلي بتوحيدها ما زالت مقسمة وتفصل بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني المحتل حدود من الخوف المتبادل.

جاء ذلك في مقال هام نشره في صحيفة «جروزاليم بوست» يوم الخميس الماضي.

وقال عميراف ان القوة، وحدها، مهما كانت كبيرة فليست بديلة للحل السياسي. وقال «اننا نواجه وضعا جديدا في القدس يتميز بالانتفاضة وطنية يشارك فيها معظم الفلسطينيين».

واضاف ان اسرائيل بنت منذ ١٩٦٧ الى الآن في القدس (٧٠) الف شقة لليهود مقابل (٥) آلاف شقة فقط للعرب، وهذا التمييز الصارخ مرتبط ارتباطا عضويا بخطة التهويد.

وقال ايضا ان حصة القدس العربية المحتلة من ميزانية التطوير في البلدية هي ٢،٦٪ فقط من مجمل ميزانية التطوير وقال ان اهم عنصرين للتعايش مفقودان في القدس وهما: المساواة والتمثيل السياسي ـ البلدي للعرب.

وحذر عميراف من ان القدس، اذا لم يجر حل سياسي للقضية الفلسطينية، بما فيها قضية القدس، «سوف تتحول الى بلفاست».

الشلل التام يتهدد الجهاز الصحي:

الاطباء يبدأون، غدا، اضرابا عاما في جميع المستشفيات!

● الاضراب لمدة يومين ويشمل، ايضا، عيادات «كوبات حوليم» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ جميع الاطباء في اسرائيل، غدا (الاثنين) وبعد غد (الثلاثاء)، اضرابا شاملا في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية وكذلك في عيادات صندوق المرضى الهستدروت وذلك احتجاجا على قرار عدم تمديد العمل حسب نظام الوردية الثانية لتقليص الدور لاجراء العمليات.

وكانت وزارتا الصحة والمالية اعلنتا عن رفضهما تمديد اتفاقية الوردية الثانية، مما حدا بالاطباء الى اعلان نزاع عمل، في اجتماعهم الاخير، افتتحوه باعلان الاضراب العام، غدا وبعد غد، على ان يواصلوا خطوتهم الاحتجاجية بواسطة اعلان الاضرابات المتقطعة.

وبالمقابل، يتهدد الجهاز الصحي في البلاد خطر الشلل التام على خلفية نية الممرضات ومستخدمي المختبرات وعمال الصيانة وبقية المستخدمين في المستشفيات اعلان نزاع عمل على خلفية نقض وزارة المالية للاتفاقيات التي كانت وقعتها معهم حول الرواتب والعمل في الوردية الثانية. وهددت الممرضات باعلان الاضراب العام، دون سابق انذار، احتجاجا على اخلال وزارة المالية بالاتفاقية التي وقعتها معهن بشأن الملاكات.

توفيق زياد:

لا يمكن تنفيذ مثل مجزرة القدس دون ضوء أخضر من الحكومة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مثل مجزرة القدس لا يمكن تنفيذها بدون ضوء أخضر من الحكومة»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في بيانه أمام المجلس البلدي معقباً على المجزرة وما أعقبها من أحداث.

وقال زياد: ان تسلسل الاحداث والتصريحات الحكومية الرسمية قبل المجزرة وخلال ارتكابها، ووجود رئيس الحكومة ووزير الشرطة في مركز الاحداث يوم وقوع المجزرة، كل هذا يشير الى انها مجزرة مخططة. وقد جاءت هذه فقط بعد اسبوع من مجزرة الهدم في مخيم البريج. وها نحن نسمع اليوم عن مجزرة اخرى في رفح (أصيب ١٢٣ مواطناً بالجراح، بينهم الكثير من النساء والاطفال). ان الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية خطيرة للغاية. ونحتاج من جماهيرنا العربية الى اوسع حملة تضامن شعبية، سياسياً ومادياً.

ودعا زياد الى تصعيد حملة الاغاثة.

ومن الجدير ذكره ان زياد كان افتتح الجلسة بدعوة اعضاء المجلس البلدي والجمهور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالاً لذكرى الشهداء. وقد انقسم اعضاء كتلة «القائمة الاسلامية» الى قسمين، فبينما وقف رئيس الكتلة عمر شرارة، رفض ثلاثة آخرون الوقوف وهم: علي واكد وعبد الفتاح مناصرة ومازن مخزومي. واقترح الاخير (مخزومي) على المجلس البلدي ان يتخذ قراراً بالغاء حفلات الاعراس في القاعات!!

«عل همشمار» في مقال افتتاحي:

هناك انتشار مقلق لمرض «الترانسفير» السرطاني في خلايا الحياة السياسية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نددت صحيفة «عل همشمار» في مقال افتتاحي امس الاول (الجمعة) بزيادة الدعاية للفكر الترانسفيري العنصري المعادي للعرب.

وقالت الصحيفة، في معرض تعدادها للجوانب السلبية الخطيرة في سياسة الحكومة عموما: «.. ومن ناحية التركيب السياسي للحكومة يوجد فيها وزير يؤيد علنا الترانسفير لطرد الجماهير العربية، هذا الهدف المعادي للدمقراطية والمعادي للانسانية والذي من شأنه ان يثير، وبحق، غضب كل يهودي، وكل انسان دمقراطي في العالم ومن شأنه ان يدفع النزاع في تصعيد غير محتمل ويضع حكومة اسرائيل على مستوى واحد مع قادة الابارتهايد».

وأضافت الصحيفة «ان هذه الاصوات تأخذ شرعية ايضا في اوساط مستشارين كبار مما يدل على انتشار هذا المرض السرطاني في خلايا الحياة السياسية».

الجمعيات والحركات النسائية في الناصرة تدعو الامم المتحدة لدور فعال ضد المجازر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم ممثلات عن سبع جمعيات وحركات وهيئات نسائية في مدينة الناصرة باعداد مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة تطالبه بزيادة فعالية الاجراءات ضد سياسة المجازر التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

كما يقمن باعداد مذكرة اخرى سترسل الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، مطالبات اياه باستقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة التي قررها مجلس الامن، بغية ضمان تحقيق نزيه في مذبحة الاقصى. وكذلك مطالبات بوقف سياسة المجازر والتخلي عن الاحتلال والجنوح الى سياسة السلام العادل والثابت الذي يضمن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ويضمن الامن والاطمئنان ووقف سفك الدماء من كلا الشعبين وسائر شعوب المنطقة.

وقد جاء اعداد هاتين المذكرتين بناء على القرار الذي اتخذته حوالي مئتين وخمسين امرأة من جمهور وقادة الهيئات السبع، في اجتماعهن في الاسبوع الماضي، وتكلمت فيه كل من عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، وعضو مجلس «نعمت» سناء كريم، وعضو الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية، فتحية عدنان سليمان، وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة، اوديت نمر، وعضو ادارة النادي النسائي في حي العمال العرب، ناديا جبران، وعضو ادارة النادي الارثوذكسي، نهيل عبود. والقت رئيسة النادي النسائي في الناصرة، نهى زعرب قعوار، قصيدتين، احداهما بعنوان ـ «قدسي الحبيب». وكانت ادارت اللقاء، عريب زعبي، عضو مجلس «نعمت» ومسؤولة البرامج في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

ضريبة الدخل تطالب مواطنا عاطلا عن العمل من بيت جن بمبلغ (٥١٥)الف شاقل!!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت الوحدة المركزية في دائرة التنفيذ والاجراء، في لواء حيفا، يرافقها عدد من افراد الشرطة، في اواخر الاسبوع الماضي، بالحجز على املاك عدد من المواطنين في بيت جن. وحجزت على اجهزة كهربائية كالتلفزيونات واجهزة التسجيل وغيرها. ومنهم من تأخر لصعوبات مادية في دفع اقساط قرض الاسكان والمشكنتا.

والامر المثير للاستغراب والاستهجان، مطالبة المواطن محمد حسن نفاع، بمبلغ خيالي لضريبة الدخل وبمبلغ (٥١٥) الف شاقل!! وهو عاطل عن العمل بسبب مرض في رجله. ومنذ عام ٨٧ لا يعمل، إلا في أعمال موسمية في ارضه. وكل ما يملك من ارض مسجلة في المجلس المحلي ويدفع عليها الضرائب. وفي كل سنة يعبيء نماذج عبارة عن تصريح للضريبة لدى مستشار ضريبة.

وقبل عام ٨٣ كان يعمل بشكل منظم ويتقاضى راتبا شهريا من كيبوتس «دريعيم».

وقام افراد دائرة الاجراء والتنفيذ بدخول بيته، يوم الاربعاء الاخير، بشكل استفزازي لم يراعوا فيه اية حرمة للبيت واخذوا جهاز تلفزيون ملون. ودون ان يبرزوا له أمر المحكمة او الحجز وقالوا له انه مدين للضريبة بالمبلغ المذكور اعلاه!! وتساءل: على ايش هذا المبلغ؟ فهو لا يملك لا سفن ولا طائرات ولا مزارع ولا مصانع. واذا كانوا يطالبونه بكل هذا المبلغ فهل الحجز على جهاز تلفزيون ثمنه لا يتجاوز الالفي شاقل سيسد المبلغ؟

ويعتاش نفاع من راتبي ابنتين له، واحدة تعمل مربية صف بستان والاخرى تعمل عاملة في مشغل.

بعد اعترافه بنصف عمليات السطو التي نفذها

تمديد اعتقال «السارق على الدراجة النارية» لمدة (١٥) يوماً

*** الشرطة تنوي الاستئناف على أمر المحكمة حظر نشر اسم المتهم ***

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة في تل ابيب، يوم امس الاول (الجمعة)، اعتقال «السارق على الدراجة النارية» لمدة ١٥ يوما لاكمال التحقيق في اعمال السطو التي قام بها.

هذا وافادت الشرطة بأن المعتقل قد اعترف حتى اليوم بتنفيذ نصف عمليات السطو التي جرت وقام باعادة تمثيلها.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة قد اصدرت امراً يمنع نشر اسم المتهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده، الامر الذي تعارضه الشرطة، حيث أعلنت عن نيتها التوجه الى القضاء، بطلب الغاء الامر القاضي بحظر نشر اسم الجاني.